# عبد الستار سليم

# واو . . عبد الستـــار سليـــم

شعـر عاميـــة

obeikandl.com

اسم الكتاب : واو

الكاتب : عبد الستار سليم

النوع : شعر

الطبعة الأولي : 2014

وعد للنشر والتوزيع

13 ش صبري أبوعلم متفرع من

ميدان طلعت حرب وسط البلد

ت : 01000026326

: 01279566622

darwaad@gmail.com

صفحة الفيس بوك :

مركز وعد الثقافي

الإشراف العام : الجميلى أحمد

الإخراج الفني : selferax

رقم الإيداع :7632 / 2014

الترقيم الدولي :978 - 977 – 730 – 042 – 1

obeikandl.com

# إهداء

إلى عشاق فن الواو فى كل ربوع مصر والوطـــن العربـــى أهـدى هــذه المربعـــــات

عبد الستار سليم



obeikandl.com

obeikandl.com

## " مقدمة الطبعة الأولى "

# نبذة عن فـــــن " الـــــــواو "

نعلم أن الشعر العربى " القريض " لم يعد يقف وحده على الساحة العربية .. خصوصاً بعد أن اتسعت الفتوحات واختلط العرب بغيرهم من الأجناس البشرية .. فنشأ فن الموال فى العراق , والموشح فى بلاد الأندلس , ثم جاء " ابن قزمان " – المولود فى قرطبة – ليرسى دعائم فن الزجل , والذى اتفق على تعريفه بأنه " الفن الشعرى الشعبى " .

هذه مقدمة كان لابد منها ..

ثم نأتى إلى " ابن عروس " الذى ولد فى عهد حكم المماليك لمصر .. والذى كان كله قسوة وغلظة وظلماً .. عاش " ابن عروس " هذا يعانى – ما تعانيه الناس – من وطأة هذا الظلم.. ( ابن عروس – فى أحد الأقوال – ولد ومات فى " قنا " وهى إحدى محافظات الصعيد الآن ) .

وكما هو معروف عن الفن – عموماً – وفـن القـول – خصوصاً – كثيراً ما يلجأ إلى التورية والكلام غير المباشـر حتى يستطيع الإفلات من الرقابة الصارمة الـتى تفرضـها عصور الاستبداد .

كان " ابن عروس " ذا موهبة شعرية فطرية .. فابتـدع طريقة للتعبير تعتمد على التداخل الصوتى من حيث التقطيع أو الاتصال الذى يحافظ على القوافى المنطوقـة وليـست المتكوبة .

تطورت هذه الطريقة على يد " ابن عروس " – الذى طال به العمر – حتى وصل بهذا الفن إلى حد " الـشفرة " .. أو كما نقول إنه يتحدث " بالسيم " وهذا هو فن " الواو " ..

وقد يكون فن " الواو " مفتوحاً .. أى سـهل الاسـتيعاب والفهم – كما كان يكتب " بيرم " أحياناً – وقد يكون فـن " الواو " مقفولاً .. أى تستغلق قوافيه على غير أبناء منطقته التى عاش فيها وترعرع ( هنا فى محافظة "قنا" يوجـد – الآن – أناس أميون يقولون فن " الواو " المحفوظ ويتحدون أمثالنا من الشعراء أن يفكوا القافية .. وكثيراً ما نعجز نحن الشعراء عن ذلك ) .

أحد الزجالين من أبناء قنا .. رأى حبيبته تشرب من " قُلّة " .. فقال على البديهة ( والتفاعيل العروضية هنا كما تنطق وليس كما تكتب ) :

" خايف أقولُه يقول له
والقلب مرعوب وخايف
أبقى قُوليلة يا "قُلّة "
حين توْ ردى ع "الشفايف "

ولا يخفى علينا التداخل والتجانس بين " يقول له " بمعنى " يقول لا "وبين " يا .. قلة " وهذا نداء للقلة " ..
ويقول عبدالستار سليم :

" أول كلامى ح اصلى
ع اللى الغزالة مشت لُه
واحكى على اللى حصل لى
وزرع همومى فْ مشاتلُه "

هنا " الواو " مقفول أكثر .. فإن القوافى الأربع .. كل اثنتين تنطقان بنفس الكيفية .. فتلتبس على السامع إلا إذا كان مدرباً .. ويجب أن نتنبه , ولا ننخدع فى طريقة الكتابة الصحيحة الحالية، فأولئك الذين ابتدعوا فن "الواو" كانوا لا يقرأون ولا يكتبون .. ولكن يعتمدون على السماع فقط .. وهذا ما جعلهم سريعى البديهة , أقوياء الملاحظة ..

ونخلص – فى النهاية – إلى أن فن " الواو " فن سماعى وليس فن كتابة .. إذ أن الكتابة الصحيحة تحل كل مغاليقه , فيفقد كثيراً من روعته وبهائه كفن شعبى أصيل .

---

(*) كان " ابن عروس " يقول – قبل كل مربع – " وقال الشاعر " ففن " الواو " يعتمد على المقطوعة التى تتكون من بيتين يتضمنان أربع شطرات وليس على القصائد كالشعر العربى .. وعليه فقد كثرت " واوات " العطف ... ولذا سمى هذا الفن بفن " الواو " .

أما لماذا كان يفصل بين كل مربع والتالى له بعبارة " و ... قال الشاعر " فلسببين :

أولهما .. إن كل مربع يتضمن فكرة مستقلة عن غيره . وثانيهما .. لكى يعطى فرصة للمستمعين لـ " فك " مغاليق المربع .. وتلك الميزة الخاصة لهذا الفن . تجعل المستمع دائماً فى حالة حضور ذهنى ومتابعاً للشاعر ومشاركاً له وهو ما لا يتوفر لباقى فنون القول.

تكملة الهامش

---

وكان " ابن عروس " يتستر تحت كلمة " وقال الشاعر " – دون أن يبوح باسمه هو – حتى لا يقع تحت طائلة العقاب . فظل يقول شعره من خلف ستار عبارة " وقال الشاعر " .

obeikandl.com

لا تقول لى كانى وماني
دا " السواو" أصلُه جَنوبى
ليه قول يومُه بيومانى
جا.. قناوى ولا .. جا .. نوبى (*)

***

" السواو " أصلُه جِدانا
و.. جِدانا عمُّه وخالُه
ولا .. حَد .. يخْدى جِدانا
ولا غيرنا .. فى القول خالوا (* )

***

(*) المربعان من شعر / عبد الستار سليم .



obeikandl.com

" الواو" .. فن شعرى شعبى ولد وتربى وترعرع وانتشر فى صعيد مصر , فى فترة زمنية سابقة , وهو فن قولى ( شفاهى ) أى غير مدون , ولكن تحفظه صدور رواته ومحبيه من أهل الصعيد , وهو شعر مقطّعات , أى يتكون من فقرات مستقلة عن بعضها, أى ليس بالضرورى أن ترتبط الفقرة بالفقرة السابقة عليها أو التالية لها, وكل فقرة عبارة عن بيتين شعريين على نسق موسيقى خاص لبحر شعرى يسمى مجزوء بحر المجتث, تفعيلاته العروضية هى :

( مستفعلن فاعلاتن .. مستفعلن فاعلاتن )

أى المقطوعة تتكون من أربع شطرات

( الشطرة هى مصراع البيت الشعرى ) وهذا البناء الشكلى يطلق عليه نظام ( التربيع ) ولذا فإن الفقرة الواحدة يطلق عليها المربع أونظام الشطرات الأربع – والمربع هو وحدة القصيدة الواوية , مثلما كان البيت هو وحدة القصيدة الكلاسيكية , وهذه الشطرات الأربع بقافيتين , قافية لصدور الأبيات , وقافية أخرى لأعجازها , أى تتحد – إلا فى حالات نادرة – قافية الشطرة الأولى من البيت الأول مع قافية الشطرة الأولى من البيت الثانى , وتتفق قافية الشطرة

الثانية من البيت الأول مع قافية الشطرة الثانية من البيت الثانى , والقوافى تتحلّى بالجناس اللغوى فى أغلبها , مثلما فى المربع الذى يقول:

مالُه الهَوى زاد وَسْمِى

مِن يوم بعادهم بدا .. لى

سمَّت ولْدها على اسْمِى

خايف تحبُّه بَدالى

والجناس بمعناه اللغوى – هو أن يتفق لفظان فى النطق , أى يشتركان فى أكثر من حرفين , مع ترتيب الحروف واتفاق التشكيل , مع اختلافهما فى المعنى , وهذا يسمى بالجناس التام , مثل عبارة " يقينى بالله يقينى " . اما الجناس الناقص فهو اتفاق كلمتين فى أكثر من حرفين مع اختلافهما فى المعنى , ولكن تختلفان فى ترتيب الحروف , أو التشكيل , أو يزيد حرف فى كلمة عن الثانية , مثل كلمة " الصفائح "وكلمة " الصحائف" فى البيت الشعرى الذى يقول

بيض الصفائح لا..سود الصحائف فى / متونهنّ جلاء الشك والريب ( الصفائح يعنى بها السيوف , الصحائف يعنى بها صفحات الورق ) فهنا نجد نفس الحروف مع اختلاف فى ترتيبها وكذلك مثل الكلمتين " عَبرة " بفتح العين , و "عِبرة " بكسر العين . كما فى بيت الشعر الذى يقول :

يا للمساء وما به من عَبرة / للمستهام وعِبرة للرائى

ففى فن " الواو " نجد الجناس قد يكون معتمداً على لىّ أذرع وأعناق الكلمات لإخضاعها للتشابه

.. وحينئذ تكون القافية مغرقة فى التعمية , مثلما فى المربع التالى :

طبيب الطبابا أسال مان

والعقل منى جنايان

شوف صَقْع "طوبة " أسال مان

تَلَف تَمْرها والجنايان

ولفكّ شفرة القوافى هنا يلزم من المتلقى أن يكون ذا دربة ومران على التوحّد مع هذا الفن القولى , وكذلك يكون

متمـــرساً على استيعاب المفردات التى تدور حولها جناسات القوافى , خصوصاً وأن هذا الفن ليس مكتوباً , ولكنه يُسمَع فقط من قائله , وهنا المشكلة .. إذ الكتابة الصحيحة لتقطيع القوافى قد تحلّ جزءاً من هذه المـــشكلة .. ففـــى المربـــع السابق نجد أن الشطرتين الأولى والثالثة تتفقان فى اللفظة " أسال مان " , ولكن معـــناها فى الشطرة الأولى هو " أســـأل مين ؟ " ومعـــناها فى الشطرة الثالثـــة " أســـال مَـــنّ " والمَـــنّ – بفتح الميم – هـــو الـــصقيع الـــذى يضـــر بالمزروعات فى فصل الشتاء , خصوصاً فى شهر " طوبة " , كما نجد أن الشطرتين الثانية والرابعة تتفقان فى اللفظة "جناين " , بدون أداة التعريف ( الألف واللام ) فى الأولى , ومعرّفة فى الثانية , ومعناها فى الأولى " الجنـــون " فـــى العـــقل , وفى الثانية تعنى " الجناين " أى البساتين , وهذا يعنى أن الجناس هنا استلزم تحوير بعض الكلمـــات وذلـــك للوصول إلى صياغة جناسات القوافى.. وهذه الظـــاهرة – ظاهرة الجناس – تـــُعـــدّ مظهراً مـــن مظـــاهر الفنـــون الشعرية غير المُعـــَربة , فالناظم يعطى الجناس أهمية كبرى قبل المعـــنى, لكي يستعيض بهذا الجناس عـــن فـــصاحة الشعر القريض، لذلك – فى فن "الواو " – أول مـــا يلفـــت

النظر ويطرق السمع – من المربع – هو موسيقى قوافيه التى تظهر وتُسمع من التقفية المزدوجة للأشطر ( وليس تقفية نهايات الأبيات فقط كما هو متبع فى القصيدة التقليدية الموروثة فى الشعر القريض ) فالتقفية هنا لصدور الأبيات معاً , ولأعجاز الأبيات معاً , ويأتى ذلك عند الشاعر المتمكن سلسالاً منساباً بسيطاً ناصعاً خالياً من المفردات الدخيلة , أو الضعيفة , أو القوافى المقحمة , وتلك هى عبقرية هذا الفن ذى الأسلوب الأخاذ صياغة و ألفاظا و تراكيب ..

كما أن فن " الواو " لا يستخدم التصريع فى البيت الاستهلالى – كما هو الحال فى القصيدة التقليدية , ولا يستخدم شكل المزدوج فى التقفية, الذى منه ألفية ابن مالك , ومطوّلة أبى العتاهية المسمّاة بذات الأمثال .. ونظراً لاستخدام الجناس (التام أو الناقص) فيجب الاحتراس من الوقوع فيما يسمّيه علماء العروض بـ"الإيطاء" وهو اتفاق كلمتى القافية لفظاً ومعنى, وذلك ورد فى المربع الذى يقول:

والله الدراهـــــــم ع تِـنْـفَـــــــع

وتجيـــــب بِـــــلّ وغَـنِـيـمَـــــة

والـصـــــاحب اللـــى مـــا يـــنـفـــع

الـبُـعـــد عـنـــُـــه غَـــنِـــيـمَـة

فهنا كلمتا " تنفع " و " ينفع " لهما نفس المعنى وهو " الإفادة " أما " غنيمة " الأولى فهى بمعنى " غَـنَـــم " لأن قبلها كلمة " بِـــلّ " أى إبل , أما " غنيمة " الثانية فهى بمعى " غـُـنـْـم " أى مكسب .

وإذا كان أهل الصعيد قد اشتهروا بفن " الـواو " فـى مجالسهم ونواديهم وفى سهراتهم الليلية فـى المنـادر , وحول الجرون على ضوء القمر ,

( حيث حفظ لنا التاريخ أسماء عديد من الشعراء قوالين فن " الواو " من أمثال على النابى وزوجته , وحسين زوط , وحسن الفرشوطى , وأحمد القوصى , وحـسن القفطـى، وعبدالله لهلبها الاسناوي ومحمد عبدالواحـد، وأبوكـراع وحسين الحكيم وغيرهم ) وكلهم من أهالى صعيد مصر فى

قنا – فضلاً عن الشاعر " ابن عروس " الرائد الحقيقى لهذا الفن – فإن هناك من غير الجنوبيين من نظم من هذا الفن , مثل بيرم التونسى , وأبو فراج الاسكندرنى , ففى أحد المربعات يقول بيرم

إن كنت تطلب رضا الله

يجعل لك الناس عبيدك

وان كنت تطلب رضا الناس

أقَلُّهم يبقى سِيدك

ولكن نلاحظ أن بيرم اعتمد على الجرس الموسيقى فقط فى تقفية الشطرتين , الأولى والثالثة , حيث أن لفظ الجلالة " الله " على نفس الجرس الموسيقى للفظة " الناس " – وهذا يُعدّ عيباً فى تقفية فن " الواو " – وكذلك يقول أبو فراج :

يـــــــا زارع الـــشـــــــــر دوق

بـكـــــرة تـــضـيـــــق الـمـســالـــــك

واللـــــى ح يـــسـعـــــى بـــســـــوء

لـــمـــصـــــر ... لابُـــــدّ .. هـــالـــك

نلاحظ من هذين المثالين عدم بذل الجهـد المطلـوب , وعدم إعمال الفكر الفنى , والتقنية اللازمة لصياغة مربـع محكم البناء , جزل اللفظ , إذ لابد لفن " الـواو " مـن أن يصاغ فى لغة بسيطة لكنها عميقة . . وهى لـذلك توحـى بالسهولة , مما يطمع فيها غير المتخصصين فى صـناعة هذا الفن . . فكثيراً ما نجد تقليداً لهذا الفن العريق , لكـن بسطحية فـَـجّـــة , وبكلمات مباشرة , أقرب إلى النثـر العادى بعد تجريده من كل ما يتصل بحياة اللفظ المعيـش , فتخرج التجارب ضحلة , تعـّـرى الموضـوع مـن كـل شاعرية, وتحوله إلى عمل أعجف , يفتقر للفـن والفكـر والجمال – كما يقـول الأبنـودي- والمثـالان الـسابقان بوضعهما الحالى لا يُـنقصان من قدر شاعريْـهما , بقـدر

ما يدلاّن على عدم الاهتمام بالصياغة , حيث نتج عن ذلك عدم اتفاق القوافى فى صدور الأبيات فى كليهما.. فهناك إذن عقبة لغوية , لأن المربع يعتمد – فيما يعتمد – على لعبة الجناس فى التقفية ..

ولا يكون الشاعر مجيداً فى هذا الفن إلا إذا توفّر لديه كثير من تقنيات الكتابة , بالإضافة إلى حصيلة لغوية هائلة , مصاغة صياغة عالية الجودة , خاضعة للمواصفات الدقيقة لفن " الواو " . . حينئذ – فقط – يجىء المربع بمثابة ومضة متألقة , تكمن قيمته فى الاختزال والاختصار , أى قلة الحجم مع ضخامة التجربة , وتعدد الإيحاءات .

ولقد تناول فن " الواو " – فيما تناول – غرضاً هاماً من الأغراض الشعرية المعروفة , ألا وهو الشكوى من الزمان وغدر الخلان , كما ركّز على الحكمة , ولذلك تتردد حِكَم وأشعار فن " الواو "على ألسنة البسطاء ( الذين حفظوا لنا هذا التراث , دون وجود وسائل حفظ تقنية إلا الصدور والذاكرة ) وعلى الرغم من وضوح المعانى التى تتضمنها الأشعار فقد استمدت تلك الأشعار جاذبيتها ومقومات خلودها من صياغتها الشعرية ، من حيث

المفردة , وتركيبة الجملة , وصرامة الصياغة ( الوزن الموسيقى والقوافى ) وكما هو معروف عن الفن – عموماً – وفن القول – خصوصاً – أنه كثيراً ما يلجأ إلى التورية والكلام غير المباشر , حتى يستطيع الإفلات من الرقابة الصارمة , عندما يكون الفن منحازاً للجماهير ضد سيوف الحكام , كما حدث لفن "الواو " فى عصر المماليك والأتراك المستبد الغاشم . . لذلك تعتمد طريقة التعبير القولى فى فن "الواو " على التداخل الصوتى من حيث التقطيع والاتصال الذى يحافظ على القوافى المنطوقة لا المكتوبة . . ومن فضل القول أن نشير إلى أنه من الثابت أن سكان قرى جنوب مصر , لغتهم اليومية مليئة بالتعابير مكثفة المعانى , والمحمّلة بأبعد من الفاظها, وتلك هى اللغة الشاعرة , ولغة فن " الواو " تحتاج إلى وَعْى كبير بالفن ,

كما تحتاج إلى إدراك كامل وبصيرة نافذة , خصوصاً وسط جمهور تربَّى على المربع , وأدمن تعاطى تركيباته الجناسية كلعبة قولية فنية شائقة .

ولذا فإن بعض المربعات صارت كالمثل السائر , أى صارت " مضرب الأمثال " , ليس لأنها تبنّت مفاهيم بسطاء أهل الريف المصرى الجنوبى فحسب , بل ربما لأنها

لجأت – إلى جانب ذلك – إلى استخدام الشكل البسيط المحكم الذى ابتعد – فى كثير من الأحايين – عن جماليات الشعر العربى فى بديعها وبيانها , واستخدام " القفشة " الشعبية – إذا صح هذا التعبير – والمبالغة , والتكرار الجمالى , والتورية , والمقابلة , وقلب الحروف – كلعبة قولية شعبية , ففى المربع الذى يقول :

عيب الدّهب فصّ ونحاس

وعيب الخيول الحَرانة

وعيب القبيلة مِن الّراس

وعيب الفتَى مِن لِسانا

هنا كل شطر يصلح مثلاً سائراً . . فضلاً عن العناية بالوزن الشعرى المحكم , والقافية المتقنة , التى تمثلت – هنا – فى كلمتى " الحرانة " و " لسانا "( يقصد لسانه ). . وكذلك يتميز هذا الفن بقِصَر الجملة , وعمق المعنى , والمشاركة الوجدانية بين الشاعر والمتلقى .

ونظراً لأن قالب فن " الواو " هـو قالـب قولـى محـدّد الهويّـة , صارم الملامح , سهل التناول فى الحفظ – وكلها خصائص جنوبية بحتـة – فقـد اسـتطاع أن يـستوعب الـقـَـصّ الملحمى , كما لاحظنا فى الـسيرة الهلاليـة صعيدية الصياغة ( هناك صياغة للسيرة الهلالية فى الدلتـا مصاغة بالموال ) فقد صيغت فى قالب فن " الواو " , ففـى السيرة نجد المربع الشهير الذى يقول :

ولا عـايـمـــــة الا ّ مـــا تِـرْســـــى

وتـيـجـــــى بـرّهـــــا بالـسـلامـــــة

تِـسْـعـــة وتـسـعـيـــن كـرســـى

وقـفـوا لـلأ سْـمَـــر " سـلامـــة "

كما يجب ألا يدور بخلـَـد أحد أن نظام " التربيع " هـو بالضرورة يعطى فن "الواو", فمثلاً حينما قال أمير الشعراء أحمد شوقى :

الفجْر شقّشق وفاض

على سواد الخميلة

لمَح كلمْح البياض

من العيون الكحيلة

فالتربيع هنا لم يعط فن " الواو " , برغم اتفاق قافيتى الشطرتين الأولى والثالثة , والثانية والرابعة , فى الشكل التربيعى السابق . . وأحمد شوقى لم يكن يقصد كتابة فن "الواو " ولا اختار له تعبيراته المناسبة ولا ألفاظه الموحية , ولا لهذا التربيع طعم "الواو", ولكن أحمد شوقى كان يكتب مجرد " الزجل " .

ونخلص إلى أنه . . كل فن " واو " فن " تربيعى " , وليس كل شكل " تربيعى " هو فن " واو " .

obeikandl.com

وقـــال :

مـــن فـــن الـــــــواو

obeikandl.com

obeikandl.com

أول كـــلامـــــــى ح اصـــلـــــــى
ع اللـــى الـغـزالـــة مـــشـــت لـُـــه
واحـــكـــى عـلـــى اللـى حـــصـــل لـــى
وزرع هـــمـــومـــى ف مـــشـــاتـــلـُـــه

***

صـــلـّـوا مـعـايـــا عـلـــى " الـبـــدر "
" طـــه " الـنـبـــىّ الـمـكـمّـــل
هـــزم الصـنـاديـــد فـــى " بـــدر"
وصـــبـــر لـغـايـــة مـــا كـمّـــل

***

يـــا مـــا بـكـــى ع الـربـــاب
شـــاعـــر وحـنّـــت ضـلـــوعُـــه
عـلـــى بـــدر مـخـفـــى ورابـــاب
مـــســـتـــنّـى ســـاعـة طـلـــوعُـــه

***

جـــدّد سـبـيـــب .. الـربـابـــة
خـلـّيـــه يـقـسّـــم بـيـاتـــى (*)
ون كـنـــت مـغـــرم صـبـابـــة
بـكـــرة الـمـفـــارق بـيـأتـــى

***

(*) مقام موسيقي يسمي مقام البياتي



obeikandl.com

عـــيـنـــــى رأت ســـــرب غـــــزلان

فـيـهـــــم غـزالـــــة شـــريـــــدة

والـقـلـــــب لـــمّـــا اتـــنـغـــز .. لان

شـــــاور وقـــاللـــــى شـــــارى ده

***

مـاشـيـــــة الـبـنـيّـــــة بـخـلـخـــــال

تُـخـطـــــر كـمـــــا فِـنْـــرع مـايـــــل

عِـشْـــق الصـبـايـــا يـابـــو الـخـــال

عـامـــــل فـــى قـلـبـــــى عـمـايـــــل

***



obeikandl.com

رمـــش الـحـبـايـــب جـرحـنـنـــى

و .. خَـــد الـــدوا .. والـشـيـشـانـــى

لا .. صـبْـــر , ولا .. بـنْـــج راحـنـــى

ويـــهـُـــون فِـــدا الـــرمـــش شـــانـــى

***

الـوجـــه كـالـبـــدر .. لـــو .. طـــل

تـحـــت الـشـعـــور الـســـوادى

والـــورد حـيـــن دبَّـلـُـــه الـطـــل

لـــم ردّ روحـــه ســـوى دى

***



obeikandl.com

تخطر كحيلة العين

ع الشط ينبت حشيشُه

تنشقّ فى الصخر ميت عين

والقِمْرى يتهز ريشُه

***

هبّت عليّا ام تاج .. ريح

لابسة الدهب والغواشى [1]

ماكفاية فى القلب تجريح

غيرك ما قلبى غوا .. شى

***

(1) الغوايش



obeikandi.com

اللى هـــويـــتـــُـــه وهـــــواه دوم [1]

شـــابـــِـــك فـــى تـــوبـــى ولـــحـــافـــى

قـــلـــبـــه فـْ قـــســـاوة نـــوا .. الـــدوم

مـــشـــتـــاتـــى ع الـــجـــمـــر حـــافـــى

***

كـُـحـــل الـمـــراود شـــبـــكـْـنـــا

وعـــجـــبـْـنـــا قـــولـُـــه وعـــيـــدُه

صـــدنـــاه وقـــطـّـــع شـــبـــكـْـنـــا

وصـــبـــحـــنـــا مـــن ضـــمـــن صـــيـــُـده

***

(1) دايما

كُحلة عيونة سبتْنى

والجرح اهُه .. لستّه فينا

زينة البنيّات سابتْنى

ومشتْ فى أوّل سفينة

***

القلب بحّر مع النيل

وعِشِق ركوب السفاين

بيت الحبايب على النيل

شبّاكه طارح جناين

***



obeikandl.com

غـــاب عـــنـــى شـــدّيـــتـــلـــهُ مـــرْســـال

لـــــم رَدّ - لـــيـــّـــا - جـــوابـــــى

لـــوم الـــعِـــدا - فـــيّا - مـــر .. ســـال

كـــاجِـــت فـــى قـــلـــبـــى جـــوابـــى (*)

***

مـــع مـــيـــن اشـــدّ الـــرســـايـــل

والـــبـــِـــلّ والـــخـــيـــل ســـاروا (*)

وانـــــت ولا مـــّـــرة ســـايـــل

ونـــا لـــيـــلـــى طـــالـــت قـــصـــاره

***

(*) جمع جابية وهى مكان تجمع المياه (*) البل : الابل



obeikandl.com

وطـبـيـبـى لـمَـا .. جَـسّ ف اعـضـاى

قـال لـى دواك مـش حـدانـا

أنـا رُحـت المْـلـم فـى بـعـضـاى

صـبـحـوا الـحـبـايـب عـدانـا

***

هـلـبـتّ يـا قـلـب مـا تـكِـنّ (*)

لـمَـا يـجـوك الـحـبـايـب

دا الـحـب جُـوّ الـحـشـا .. يـجـنّ

والـبـعـد نـاره صـعـايـب

***

(*) هلبت : لا بُـد



obeikandl.com

كيف ابقى عاشق وصبّار

دنا ياما عذبت روحى

وزرعت ف غطاتى صبّار

لجْلن ما اداوى جروحى

***

سِبْت الدوايه .. و .. لوزاق

وطلعت ما اعرفش اغنّى

دنا بالى بالوصل لو .. راق

لا شْغل هوا .. الى شغلنى

***



obeikandl.com

واللـــى .. بـــلا حُـــب .. قـلـبـتـيـــه

كـيـــف عِـــدّ .. نـــشـنـفـــت عـيـــونـُـه

لا .. كـُـــل مـــن خَـــب قـــال بـيـــه

ولا .. كـــل مـــن قـــال يـصـــونـُـــه

***

أهـــديـــت لـهـــا عُـــقـْـــد .. وسـّـــوار

قـالـــت لـى مـتـــوصّـــى لـيـــه بـى

وبـنـيـــت لـهـــا قـصـــر بـاســـوار

زغـلـــت وســـكـنـــت قـلـيـبـــى

***



obeikandl.com

شـــبّـاكـــى هـفـهـف طـيـــابـُـة (*)

صـــحّـــانـــى مـــن عِـــز نـــومـــى

و بـلـــحـــنـــا .. لـــو .. هـــاف طـــيـــابـُـة (*)

بـــخـــــرك مـــا يـــرضـــاش بـــعـــومـــى

***

نـــذرن عـــلـــيـــنّـــا ان قـــاربـــكـــم

عـــدانـــى لا نصُـــــب مـــزايـــر

ون زُرت واحـــد قـــريـــبـــكـــم

لـــــولا انتـــــو .. والله مـــازايـــــر

***

(*) هواه (*) نضجه



obeikandl.com

ع المـــــوَرَدة تـــــورد الحـــــور

تـــسنـــــرق نـــسيـــــم الـعـصـــــارى

كـيـــف يـســحـــروا قـلـــب مـســحـــور

عِـشـّـــــه علـــــى فـــــرع صـــــارى

***

ع الـمـــــوردة اتـــرقـّـصـــــت خـيـــــل

والـنـــوتـــــى فـــى الـرقـــــص رايـــــس

خـطـفـَـتـنـــى مـوجـتـهـــا فـى الـلـيـــل

ونـْـســيـــــيـــت حـبـــال الـمـــرايـــس

***



obeikandl.com

ع المـــــوردة اجـــلـّـعـــوا الـبـيـــض

آه مـــن جـــلـَـغـهـــم يـــا .. بـايـــا

فـــرَدت مـراكـبـــى قـلـــوع بـيـــض

مـــطـْـــرح مـــا مـــالـــوا الصـبـايـــا

***

ع المـــــوردة .. شـــفـــــت لامـــواج

حـنـُـوهـــــا قـّـــدام عـنـيّـــــا

مِـسْـكَـك ـ يـا بـو المـســك ـ لـم واج [1]

ويـــوجّ مِـــسْـــك الـبـنِـيّـــة

***

(1) لم وج اى لم يفوح .



obeikandl.com

القلب رفرف جناحه

فاشهز فرع المونة

وبناتي ع البرج ناحو [1]

من عشقهم علموني

***

حطيت ع الجرح كفي

ماني الطبيب المداوى

رشة من الحب تكفي

ولا كلام الرداوى

***

---

جمع بنية الحمام .



obeikandl.com

لا اللـــى بـِـعِـــد عـنـّـــا .. فـُـئـــناه

ولاِ ـــسْـــيـــت الـعـيـــن حـــلاتـُـــه

و خـيـالـــة ف عـيـونـــا فـتـنـــاه [1]

ولا .. عـنـّـــا غـابـــت حـــالاتـُـــه

***

بـعـــدك مـــا واحـــد عـــجـبّـنـــى

ولا خـــدت صـــاحب بـدالـــك

إسـمـــع كـــلامى اللـــى جـابـنـــى

ون عِـبْـــت قـــول مـابـدالـــك

***

(1) فتنة .



obeikandl.com

لـــو كـنـــت أعـــرف مـكـــان لـيـــك

لاركـبْـلـــك الـســـرج واجـــى

والله الـفـــراق ده مـــا كـــان لـيـــك

يـــا قـلـــب مـــا ..لـــك جـواجـــى [1]

***

وحـشَـتـْنـــى قـعـْـدة عـتـابـكـــم

والـضـلـّـــة والـشـمـــش جـارهـــا

حـــتى ان تـعـبْـنـــى عـتـابـكـــم

ارتـــاح فـــى ضـلـّـــة شـجـرهـــا

***

(1) ضلوع .



obeikandl.com

يـــاللـــى انـــتـــو فـــى الـــبـــعـــد ســـاكـّـيـــن

شـــبـــّـــاك ســكـنـكـم ويـابـُـــه

دا الـبُـعـــد – ع الـقـــلـــب – ســـكـَـــيـــن

والـــخـــوف تِـــمـــّـــزع شـــبـــابـُـــه

***

جـــمـــالات ع الـــشـــط راصـــّـــيـــن

لـــلـــنـــاس جـــواهـــر تـــاجـــيـــهـــم (*)

لـــو كـــنـــت ســـاكـــن ورا .. الـــصـــيـــن

وعْـــشـــِـقـــت نـــيـــلـــهـــم تـــاجـــيـــهـــم

***

(*) تاجهم



obeikandl.com

مـــن حَـــبّ مَـــيّـــة قُـــلـــلـــنـــا[1]

يـمـــــلا بـهـواهـــــا بـريـقُـــــه [2]

واللـــــى شـــــرب مـــــن قُـــلـــلـــنـــا

يـْـــروى الـعـطـاشـــــا .. بـــريـقُـــه

***

مَـــيّـــة زيـــارك مـــا تـْرويـــش

إلا ان ضـحـــك لـيـنـــا سِـنـّـــك

غـــيـــر سـيـــرة الـزيـــن مـــا تـْرويـــش

يـــا حلـْـــو مـــن صـغـــر سِـنـّـــك

***

(1) جمع قلة (2) ابريقه



obeikandl.com

الحب ف البعد ونّاس

لا تقوللى فضّة وماسى [1]

والحب كيف يخفى ع الناس

وهو صابح و .. ماسى

***

علّقت قلبى بدى اللى

زاينة الحلَق والخواتم

وبْعزى ولا بِدللى

يارب حُسن الخواتم

***

(1) وماس

العبد لا يعصى سِيدُه

ون يعصى ياخُد جزاتُه

كيف فاتِح الباب يسيُده [1]

ع البعد .. الا ان جا .. ذاتُه

***

غِلْيت علينا المصاطِب

ونسينا طعم الحجاوى

لجروحنا كا المسا .. طِب

وبخورنا صَنْدل و .. جاوى

***

(1) يسده .



obeikandl.com

أبِـــدى بـمـديـحـــــى فـــى "طـــــه "
ســـيِّـــد "ربـيـعـــة "و "غـــالِـــب"
طـــبْـــع الـخـلايـــق خـطـاهـــا
وتـتـــــوب والـطـبـــــع غـالِـــب

***

مـــن يـــوم مـــا عـانـــد زمانـكـــى [1]
مـن غـيـــر ثَـمَـــن بـعْـــت طـيـبـــى
بُـعـــد الـحـبـايـــب زمـنْـكِـــى [2]
يـا جـــروح .. ومِـيـتـــا .. تـطـيـبـــى

***

(1) زمانك .  (2) داس على الجرح .



obeikandl.com

يبكى على الحب من داق
واللى ما حبُّوا .. فى راحة
فى البَرّ والبحر مِنداق
باايت يعِدّ .. فْ جراحا

***

يبكى على الحب أهليه [1]
والمَبْلى يا طول حنينُه
فى الليلة ميت ألف آه ليه
ولا .. حَد يسمع أنينُه

***

(1) أهله .



obeikandl.com

عِـشْـــق الصـبـايـــا يـخـيـــل فـيـــه
أبـــو قـــرش مـوجـــود .. فـــى جـيـبـُـــه
والـــقـُرش تـــلـْـقـــى الـبـخـيـــل فـيـــه
كـــل اللـــى تـعـبـــان فـــى جـيـبـُـــه

***

أنـــا لـمـــا طـبـْلـــك ضـربـْلـــى
قـلـبـــى رقـَـــص فـــوق غـصـــاتـُـــه
كـــل الـمـسـالـــك ضـــروب لـــى
أبـــو زيـــد – انـــا – فـــوق حـصـانـُـــه

***



obeikandl.com

إ سـأ ل عـلـى اللـى يـسـال فـيـك

ونْ غِبْـت عـنّـه يـجـيـلـك

ونْ قَـلّ مـالـك يـسـالـفـيـك [1]

ويـحـنّـبـك رغْـى جـيـلـك

***

مـا يـوحَـشّـك كـل مـن غـاب

ولا يـطـْـول الـلـيـل عـشـانـُه

فـيـه زول نـبّـوتـُه مـن غـاب [2]

لـكـن فـى يـّده لـه شـانـُه

***

(1) يسلفك (2) زول : شخص



obeikandl.com

العِشق دوَّب قلوبنا
والصبر قصَّر معانا
و غلبْنا فى عشق لبنى
والغُلب قطّع معانا [1]

***

دا القلب غيرك ما ليه ناس
لا رفيق ولا .. ليه رفيقة
ويَرَمْت من"جِرْجا "ل "اهناس"
ما عرفت سكة ل "شفيقة"

***

(1) أمعاءنا



obeikandl.com

بالعرض شوقي وبالطول
و فارش له جنبي حصيرة
عيني على الزين بتطول [1]
والبيّد منّي قصيرة

***

واتمنّى قلبي تكون ليه
ويفيد .. بايه التمنّي
ما دام قلبك بكُلّيه
مسكون من قبل منّي

***

---

(1) بتطل .



obeikandl.com

قـالـــوا نـصـيـبـــك مـــع الـغـيـــر
آه مـــن نـصـيـبـــى وغـُـلـْبُـــه
مـــا يـــهـّـــون الـــشـــر والـخـيـــر
غـيـــر اللـــى قـلـبـــك يـحـبـُّـــه

***

يـــا حـلـــوة زيـنِـــك مـالـيـــه زىّ
عـقـــدك و لا عـقـــد "شـمـــة"[1]
وَردة خـــدودك عـلـــى إدى
ولا طـُـلـــت م الـــورد شـَمّـــة

***

(1) شمة الهلالية .

الكرسي دا .. ليه مماليك

والبحر ليه ركّابينُه

طب حبّنا .. ليه ما .. ماليك

يابو وجه ناير جبينُه

***

أول كلامي يا سامعين

أمدح في سيرة نبينا

يارَبّ ع اللي اتْقَسَم عين

نُصبر على اللي نابينا [1]

***

---

(1) تابتا



obeikandl.com

وامـــدح فـــى ســيـــرة نبـــى زيـــن
ضَـمَـــــن الـغـزالـــــة وجـارهـــــا [1]
الـــــدنيا .. دَ نّ بـنـبـيـذيـــــن
تِـسْـكـــــر إذا فُـــــتّ جـارهـــــا

***

م الـعـيـــــن يـــــارب سَـلـّـــــم
دى .. يامـــا فـَلـَقـَـــت حِـجـــارة
ع الـــزين اصـــلـّـــى واسـلـّـــم
واثـــمَـنـّـــى أســـكن فـــى جـــارا [2]

***

(1) اجارها (2) فى جواره



obeikandl.com

يـــا مـــثـــبّـــت الـــعـــقـــل والـــديـــن
عِـمْـيـــت قـلـــوب الـخـلايِـــق
يـــا .. آخـــى .. خـُـــد - منّـــى - وادّيـــن
وبـــلاش ضـيـــق الـخـلايـــق

***

أنـــده .. تـقـوللـــى عـلـــى مـيـــن "
وارْ كـــب تـقـوللـــى مـــا راكِـــب
عايـزيـــن واحـــد .. عـلـــى مـيـــن[1]
يـقـــدر يـــرسّـــى الـمـــراكِـــب

***

(1) ميناء .

وعايزنـــــى أمشـــــى معـــــاك كيـــــف
وانـــــت ســـابِـقْـنـــــى بْحصـانـــــك
ولا .. بـــــسّ هـــــوّ الـجـلـــــع كيـــــف
مـــــا الحـــــظ ّ خانـنـــــى وصانـــــك

***

أنـــظُـــر عـلـــى الليـــل بـعـيـنـــى
ألـقـــــاه مـلـْفـــــوف بـِبَـفـْتـــــة
ولـمـا جـيـت اظـبُّـــــه ف بـاعـيـنـى
بـقـي طـولـــه مـن "قـوص" لـ"زفـتـى

***

أول كلامى أقول ليك
بعد الصلا .. ع التّهامى
ليه- ياخى- بيصِبّر قوليك[1]
وأنا برى .. ع اتّهامى

***

لا تقوللى انا ولْد "جسّاس"
ولا "عنْترة" فى زمانُه
ورّ ينى كيف تكسب الناس
وتركّب القول بكانُه [2]

***

(1) قولك (2) مكانه



obeikandl.com

لا تقوللى انا ولْد جساس
ولا "عنترة "فى زمانه
وابن البلد يوم ماجا ..ساس
ما عرفش إيه عأيز ماته (1)

***

لا ف عمايم و .. لاسات
و لا .. حد.. فى البر كيفة (2)
لا تقوللى سَبْعة ولا..سات(3)
تقْدر تحارب بسيفُه

***

(1) منه (2) مثله (3) ستة



obeikandl.com

إتعب لمَا ينشف الرِّيق
عاشان تنول الغنايم
ياك تحسب الرِّزق فرِّيق
والصاحى زىّ اللى نايم

***

إصحا لعَيْنك ووِّريه
الحِمْل كيفِن يقلُّه
واصحا لرزقك ووارِيه
والهْزل لْزمن تقِلّه

***

مـن يـشـكـى مـن ثـقـل جـمـلـه
ويـجـضّ قـدام عـيـالـه
لا الشـكـوى هـا تـكـون رحـيـم لـه
ولا .. ولـدُه هـا يـحـلـوهـالـه

***

كـان لـيّـا صـاحـب مـا يـنـدمّ
وعـطـا لـه ربـك و .. زادُه
ونـسـى انـّه مـيـتـاً الـزمـن دمّ (*)
فـاتـشـهّـى تـوبُـه و .. زادُه

***

(*) دام



obeikandl.com

هجموا على السّبْع سبعين

دنيا رَدِيّة .. و .. زمانها

طول ما الزمن _ ليك _ ساب عين

القِلّة لا .. تخزا .. منها

***

بيت الغوالي بشبابيك

ميتا [1] يطلّوا الغوالي

راحت وجات الشبابيك [2]

وانت في حكْي وقوالي [3]

***

(1) متي (2) الشبيه بيك (3) وقول



obeikandi.com

لا تَـوطّـــى راســـك لـمـخـلـــوق

ولا تـشـكـــى حـالـــك لـشـامِـــت

دا الـعـبْـــد يـنـبـــاع فـــى الـســـوق

و الـــحـــر يـخـشـــى الـمـشـامـــت

***

يـــا ســـايِـــق الـيـــلّ [1] هَـــدِّي

لـيـّـــا فـــي بـلـّـــك [2] هـجـيـنـــه

لا لـبـحـرهـــــا قِـــدِرْت اعـــدِّي

ولا هّـيـــــا قـــدْرت تـجـيـنـــا

***

(1) ايلك (2) عرقلتني

الدنيا لا تِسْوَى قنديل
ولا تسوى إنّك تطاطِى
ما يقنْدِل العيشة قنديل
غير مِشْى ابو أصل واطى

***

طلّقتها بالتلاتة
من بعد ما عاتدتنى
حاربت حرب الزناتَة
لكن ظروفى خاتئنى

***



obeikandl.com

طلّقتها بالتلاتة
لما الحبايب فاتوها
سكّنت قلبى ف سباتة
ورميت نفسى فى تُوهة

***

طلّقتها بالتلاتة
دى بياضها زىّ الكَحَالة
الدنيا عاجنة ولاتة
وفْ كل ساعة بحالة

***



obeikandl.com

إن جاتلك اغرفها بالكوز
و اقرنها و اسكن عليها
ون جات لاويالك البُوز
اتركها واسْفِل عليها

***

فى المجلس القهوة تتصبّ
للوسْط قبل الحواشى
مش فيه نِقاضة وفيه صَبّ ؟
والناس ما تتساواشى

***

صاحبى اللى صاحبتُه مسافات
سافر وطّول غيابُه
كام صبح عدّا .. و مسا .. فات
لا .. جا ..و لا .. جا .. جوابه

***

صاحبى اللى دايّنتُه كذا .. دين
لما دايننى اشتكانى
ونصّبلى فى السوق مزادين
و عملنى قصة و حكانى

***



obeikandl.com

حالف زماني ما .. يصفا
و لا جسمي تُقطب جروحه
مشواري ما لقيت له وصفَة
غير انّي لازم أروحُه

***

يا اللي انت جاي لي معاتبني
ليه بِغْتِني بالخسارة
و حرقت قمحي مع تبني
دا .. جُبْن .. ولا جسارة

***

عِـــزّك يـابـــو عِـــز كـالـضـيـــف
والـدنـيـــا لالـيـــك .. ولا لـــى
عـايـــز تـمَـشّـيـهـــا بـالـسـيـــف
لا .. يـابـــو زيـــد الـهـلالـــى ؟!

***

دا الـفـْـــرح والـكـْـــره بـالـــدور
ولا راكـــب الا مـــا يـنـــزل
دنـيـــا بـتِـنْـفـَـع وبـتـضـــور [1]
و عـادِتْـهـــا تِـنْـفِـــش و تِـغـْـزل

***

(1) بتضر .



obeikandl.com

إحـــذر مـــن الـدنـيـــا .. لـــو .. جـــات

دا الـدنـيـــا .لا طـبـــع لـيـهـــا

واحـــذر مـــن الـجِـنْـدع لـــو .. جـات[1]

وكـســـا حـيـطـاتـهـــا وعـلـيـهـــا

***

لـمـــا صـبـــح تـوبـــى زنـّـــار [2]

والـدنـيـــا تـاخـنـــد وتِـــدى

الـنـــدل يـضـــرب عـلـــىّ نـــار

ويـقـولـلـــى : والله مـــا قـصـــدى

***

---

(1) جت أى كبر (2) ضيق



obeikandl.com

جملى المولّد لما يهِلّ [1]

يقفو له ويقولوا جا.. فلان

كان قولُه يُزبطها ويحِلّ

وصبح كما الجلبة جفلان[2]

***

من ناعم الصبر سفّيت

وفتلْت منه حِبالى

وكبسْت جرحى ما خفّيت

ولا فارق الجرح بالى

***

(1 , 2) الجلبة : نوع من الابل ودئ والمولد نوع جيد



obeikandl.com

فـــــى الـمـبـتـــــدا .. أذكـــــر الله

هـّـــو .. خـالـقـنـــــا .. ونـاشـيـنـــــا

وعـاطـيـنـــــا شـمـشـــُـــه وضـُـــلاه (*)

رازق راكـبْـنـــــــا ومـاشـيـنـــــــا

***

الـكـــــل بـاطـــــل وهـْـــو .. حـــــق

سـبـحـانـــــــه رب الـبـرايـــــــا

بَـّـــوط بـــصـــدرك عـــلـــى الـــحـــق

وارفـــع لـُـــــه فـــى الـــحـــرب رايـــة

***

(*) وضلة



obeikandl.com

وامـــــدح نبـيـنـــــا الـمـشـفـّـــــع
فـــــى الـنـــــاس يـــــوم الـقـيـامـــــة
دنـيـــــا بـــــلا ديـــــن مـــــا تِـنـْفـَـــع
ضـحْـكـــــت عـلـــــى الـخـلـــــق يـامـــــا

***

احـفـــــظ مـقـامـــــك وعـلـّيـــــه
ون ضـمَّـــــك الـجـمـــــع زيـنـُـــــه
تـصـبـــــح لـسـانـُـــــه وعـيـــــن لـيـــــه
ويـحـُـــــر سـولـــــك خـزيـنـُـــــه

***

ون كنت للسيرة قوّال
عندك حكاوى الغلابة
إكتب لى بالحربة مُوال
يقطع طريق الديابة

***

سيبك من "الزّير و "لاذْهَم"
"بيبرْس "وابن الأمارة [1]
كل الغلابة ولاد .. هَم
تاهت فى ليلُه البَصارة

***

(1) الزير سالم وادهم الشرقاوى والظاهر بيبرس .

يـامـــــا حـكـيـنـــــا حـكـــــاوى "
لـمـــــا بـريـنـــــا الـمـفـاصِـــــل
والـصـبـــــر كـالـمـلـْـــــح كـــــاوى
والـحـــــقّ لـيـــــه حـَـــد .. فـاصِـــــل

***

قـُـــلـنـــــا كـتـيـــــر فـــــ " ابـوزيـــــد "
وحـــــروب " ديـــــاب بـــــن غـانـــــم "
تـحـكـيـلـى عـن " عـمـرو " أو " زيـد "
والـنـدل يـجْـنِـــــى الـمـغـانـم

***

قلنا كتير ف " ابوزيد "
ما بين "زناتة "و "زغابة"
تحكيلى عن" عمرو" أو" زيد "
وتنسيبنى فى عِزّ .. غابة

***

قلنا كتير ف " ابوزيد "
وغرام "عزيزة "و " يونس "
تحكيلى عن" عمرو" او" زيد "
وكأنّى من أرض "تونس "

***



obeikandl.com

قلنا كتير ف " ابوزيد "
وعيون " بهيَّة " و " ياسين "
لا تحكى عن" عمرو" أو " زيد "
ولا" جيم " تقول لى ولا" سين "

***

ون كان ع المُرّ .. دُقناه
وشْرِبْنا منه علاوى [1]
شاب شعر راسه و دُقناه [2]
بَخْتى اللى كاتِبك ولاوى [3]

***

(1) بلاليص (2) دقنه (3) مستعصى ومزرجن

انـــا اللـــى بـيّـــدى يـــا خـلّـــى
أرمـــح مـعـــاك بـالـكـحـيـلـــة
وازْرع فـــى شـطـــك نـخـيـــل لـــى
لـكـــن مـــا بـالـيّـــد حـيـلـــة

***

مـزجـوعـنـــا يـرجـــع عـلـــى دار
فـيـهـــا أطـبّـــا .. و مـبـالـــى
مِـنْـــدارة واللـبـــس مِـنْـــدار
و اللـــون عـلـــى الـرسـمـــة بـالـــى

***

يـــا دار حـالـــك مـاتـنـْشـــاف

ولا تـنـحـكـــي فـــي الـمـجـالـــس

و الله سـجـرتّـــك مـــا تـنـشـــاف(*)

غـيـــر ..م الـخـسـيـــس الـمـوالـــس

***

يـامـــا نـصـخـتِـــك مـــا تِـلـْهـيـــش

ولا يـــوم سـمِـعْـتـــى كـلامـــى

وفـرحْـتـى بـالـحـلـْف والـهـيـش

ومـلـيـتـى جـيـبـِـك أسـامـى

***

(*) ماتتشف



obeikandl.com

كـــدابة لـــو سِبْـــتى لا وْغـــاد (*)

يـتـحـكّـمـــوا فـــى مصيـــرك

كـيـــف تِـفـْـرشـــى لـيـنـــا سِجّـــاد

واخـــنا مـــا طـايـلـيـــن حـصـيـــرك ؟!

***

جـاعـــــوا ولادِك وعـطـْشـــــوا

والـنـّـيـــل يـزقـــى الـغـرابَـــة

يـــا تـحـسـّـــى بـيـهـــم يـايـمـْشـــوا

ويـْسـيـــبـوا أرْضـك خـرابَـــة

***

(*) الاوغاد



obeikandl.com

عـــلّـيـتـــــى ولـْـــــد الأسـافِـــــل

واتـحـكّـمـــــوا فـــى الـسُّـبـوعـــة

وصـبـــــح يـزيـــــن الـمـحـافِـــل

دا اللـــى شِـبـِـــع بـعـــد جُـوعـــة

***

عـلـّـيـتـــــى ولـْـــد الـهـفِـيّـــة

ركـْـبـــــوا حـصـــــان الإدارة

جُـــوا .. يـؤمـــروا و يـنْـهـــوا .. فـيـــا

آه يـــــا زمـــــان الـمـــــرارة

***



obeikandl.com

غـنّـيـتـــــى قـــــول الـهـلافـيـــــت
ونـسـيـتـــى مـا تـغـنّـــى شِـعْـرى
لـفـيـــت وراكـــى لـمـــا حـفـيـــت
و اخـرتـهـــا رخّـصـتـــى سـعـــرى

***

و اللـــى بـــلا أصـــل اهُـــو شـــب
واثـــعَـــلاً فـــوق الـنـاطـــورة [1]
لا شـيـــخ يـوقـــر و لا شـــب
تِـخـوجْـنـــا لِيـــه الـضـُّـــرورة

***

(1) الحائط العالى



obeikandi.com

عـــذّبْتَـــــى زرْعـــى وقـــلـْـعـــى
وقـطـعـتـــى مَـيّـــة فِـحـالـــى [1]
لا .. عـبـّـا .. ريـحـــك ف قـلـعـــى
ولا سـابـنـــى مـوجـــك ف حـالـــى

***

عِـشـْقِـــك بـتـوبُـــه كـسـانـــى
وفـْ لـيـلُـــه تـاهـــت طـريـقـــى
ومـــلا مـــرارُه كـيـسـانـــى
و شـَربْـــت مـــا اتـْبَـــلّ ريـقـــى

***

(1) قنواتى



obeikandl.com

شـــايـــل هـمـومـــى ف صـنـاديـــق
وايـــه امـلـكـــه غـيـــر هـمـومـــى
ون كـنّـا جـيـنـا ..ف سـنـة ضـيـق
أنـــا ابـيـع عـــشـــاتِـــك هُـــدومـــى

***

يـــا بـــحـــر خـبَّـــلـــنـت غـنـزلـى
والـريـح طـابَـت فـرسـنـــهـا [1]
لا بـنـصـوفـى بـا ْرمـة مـغـازلـى
ولا عِـمّـــتـى لافَّـــة راسـهـا

***

(1) اشتد هبوبها

فـــى الـــســـوق غـــالـــيـــة الـــعـــطـــارة
والـــنـــاس مـــا أرخـــص تـــَمـــَنـــهـــا
والـــكـــلـــمـــة ع الـــنـــجـــع طـــارة [1]
لـــفـــّت مـــا حـــّد الـــتـــمـــنـــهـــا

***

صـــابـــــر وربـــّـــك لـــيـــــه الأمـــــر
والـــظـــلـــم عـــامـــِـــم و .. ســـايـــــد
وجـــنـــابـــــى مـــكـــويـــّـــة بـــالـــجـــمـــر
وهـــمـــومـــــى تـــحـــتـــــى وســـايـــــد

***

(1) النجع كله



obeikandl.com

قـــول لـلـســواقـــى تـعـــا .. ابـْـكِـــى [1]

ع الـسَّـبْـــع لـمّـــا يـحـايـــل

ونْ كـــان نـهـــارك تـعـبْـكـــى

ســامـحـيـــه وشـــدّى الـرَّحـايـــل

***

اشـتـــدّ واتـبـــدل الـحـــال

ع الـحـــقّ ادّور مـــا الاقِـــى

يـــا اهـْـــل الـبـلـــد دى إ يـشـحـــال

لـمـــا تـضـيـــق الـمـلاقـــى [2]

***

---

(1) تعالى ابكى (2) الامكنة



obeikandl.com

مـــن حـَـــر قـلـبـــــى بـاقـــــول آه
والـشـكـــــوى لـلـعـبـــــد دِ لـَّـــــة
أشـْـكـــــى بـحـالـــــى إلـــى الله
وحـْـدايـــــا كـــــل الأذِ لـَّـــــة

***

مـــا يـعـــرف الـفـْـرح مـظـلـــوم
ولا يـعـــرف الأمـــن ظـالـِـــم
ع اللـــى مـــا عـمـــره اتـعـــظ لـــوم
وانـْـــهـضْ و .. ردّ الـمـظـالـِـــم

***



obeikandl.com

قـــــول للخسيـــــس المـــــدارى
اللـــــى زرعْتـُـــــه ح تِجْنيـــــه
وعـلـيـــــك تـــــد ّرى السمـــــدارى
تـجـازيـــــك بـــــاللـــــى ح تِجْنيـــــه (*)

***

الـــدنـــيـــا فـــيـــهـــا الـــعـــفـــاريـــت
والـــدنـــيـــا فـــيـــهـــا ابـــن آدم
وهـُـــمَّـــا الاثـــنـــيـــن مـــحـــاريـــت
لا لـــحـــم تِـــعْـــتـــق ولا دم

***

(*) من الجناية



obeikandi.com

يـــا خـايـــف اللـيـــل مـــا تخـــاف
واتـــذكـّـــر ان كنـــت نـاســـى
تـلـقـــى ان كـــشـفـــت اللـى مـتـخـــاف
عـفـاريـــت لـيـلـــك أنـاســـى [1]

***

وعـرفـْـت فـى الـنـــار أصـْلـيـــك [2]
جـِـــزا الـبـصـيـــرة اللـــى حـــادَت
لابـُـــد ترجـــع لأصـْلـيـــك
لـــو ضـلـْمـــة الـسـّـــو زادَت

***

(1) جمع إنسى (2) احرقك



obeikandl.com

إصحـــا .. و صَحّـِـى اللـــى جـنـبـيـــك

و اغـمـــــز حـروفـــــه بـعـلامـــــك

يـتـحـــــزّم الإنـــس والـجـــان بـيـك

لـــو كـــنـــت شـهْـــــم ف كـــلامَـــك

***

إصـــحـــا و غـــيِّـــزْ لـــى جـــوّاك

يـتـغـيـــر الـكـــون جـمـيـعـــه

لـــو نـجـمـــة الـفـجـــر تـغـــنْـــواك

الـــوَرد يـــيـــجـــى بـــربـــيـــعُـــــه

***



obeikandl.com

مسموح لو كنت معذور

دا .. كل حتى بمعادُه

واللى شِهد كدب منع زور

ما يتكِسِف من ولادُه ؟!

***

سيبك من النَدل والشين

دا الخونة فى النَدل عاهَة

صورة الخياتة بوشّين

والشاطر اللى وعاها

***



obeikandl.com

النـــــدل لـــو بـــاسْ لـــك الإيـــد

لا تـمـكّـنـــــه مـــــن نـوالـــــك

حـتـــــى ان قـطـــفْ لـــك عـنـاقـيـــد

ع الـــشـّـــر قـلـبـــــه نـَـــوى لـــك

***

الـنـْـــدل عُـــمْـــرى مـــا اطـيـقـُـــه

ولا- هـــــو- عمـــــره - طـاقـانـــــى (1)

ولا احِـــبّ أمـشـــى فْ طـريـــقـُـــه

ولا يَـمُـه أفـتـــح طـيـــقـــاتـــى (2)

***

(1) طاقنى (2) يمه اى جهته



obeikandl.com

جيت لك على اقدامى وارمين

خلّك وما تتبغنى

ما تقول لى صليت وا رمين

خلاّك فى ليلة تبيعنى

***

ليه حُشْت عنى النوايب

وقطعت عنّى السّباتة [1]

جارت علينا النوايب

يداريـنا بوص السباتة ؟!

***

(1) جمع سبت وهو السلة بها الهدايا .



obeikandl.com

مـــن بـعـــد مـــا كـنـــت لـَـــكِ دار

ويـــشِـيّـــد وسْـطـــك حِـزامـــى

أصـبـحـــت تـزْقـيـنـــى لاكْـــدار [1]

وانـــت اللـــى تِـلـْـــوى خِـزامـــى [2]

***

إيـــه م الـمـواعـــظ يـكـفـيُـــك

الـحِـلـْـــو ولاَ مـــرارُه

إل تِـــغـمـلـُـــه يـنـْعـمـــل فِـيـــك

مـــن خيـُـــره أو مـــن شـــرارُه

***

(1) الاكدار (2) الخزام : رسن الناقة



obeikandl.com

دنْـيـــا غـــرورة تـخـلـّيـــك
فـــى الـتـوهـــة واخِـــد .. وجـايـــب
تـزقـيـك (م) الـشـهـد خـلـيـك
والـدنـيـا فـيـهـا الـعـجـايـب

***

دنـْيـــا غـــرورة تـــخـــلـّيـــك
تِـنـْسَـــى الـشـــرف والأمـانـــة
تـزقـيـــك م الـشـهـــد خـلـيـــك
وتـقـول " حُـوشـُـونـى .. أمـانـة "

***

إزّاى تبيعنى وأرضاك
ون كنت خالك وعمّك
وتبيع قرايبك وأرضاك
مين اللى _ بكرة _ يلمّك

***

للصف _ ياخى _ ماتنضم
ولا يعنى عايز عُزومة
عُمر السبوعة ما تنضم[1]
يبْقى الغلط إيه لُزوما

***

---

(1) تنضام



obeikandl.com

لا تشتـــــرى الحـــــب بالمـــــال
ولا فـــــى الكرامـــــة تفـــاصِـــل
خليـــك علـــى الشـــدة حمـــال
مهمـــا يكـــون اللـــى حاصِـــل

***

يـــالـــلـــى عِـــشِـــقـــْـــت الـفـلـوس
الـــقِـــْـــرش مـــش كـــل حـــاجـــة
تـــوب الـــشـــرف أحـــلـــى مـــلـــبـــوس
عـــن غـــيـــْـــره لـــْـــو كـــان الأجـــة [1]

***

(1) نوع من القماش



obeikandl.com

الصقْر عينُه حديدة
تِغْمَى لو النَّوْ .. جاها
مُمْكن تبات ع الحديدة
بعد الغِنَى والوجاهة

***

أو فِى بشرطك ووغْدك
إن كنت - بالصّْح - إبْنى
إرقع معايا بسواعدك
وبْدال ما تِهْدمها .. إبنى

***

فى الجد لابدّ ألقاك
يابو السّريرة النّضيفة
إوعا تفرّط فى حقّاك [1]
يومها ماتبقاش خليفة

***

لا تِرْضَى فى الحق حِجّاز [2]
وازرع فى طين الحَراجى [3]
حسن الهلالى أخو الجاز
و "دياب" غريم "الخفاجى"

***

(1) حقك (2) الحجاز : الذين يتوسطون فى لفض المعارك .
(3) جمع حرجة وهى الارض المغطاة بطمى النيل .



obeikandl.com

يـــاوْ لاد بلـــدنا يـــا كـُـمّـــال [1]

اللـيـــــل مـايـسـتـْـــرش ســـــارق

مـــا تـقـولـشـــى حـوّشـْـت كـــوم مـــال

بُـكـــــرة لِـمـــــالك تـفـــــارق

***

" أبـــو زيـــد" لـمـــا أتـــى الـبـــر

و سـحـــب عـلـــى الـرمـــل سـيـفـــه

وزَعَـــق بـصـوتـُـــه وكـبَّـــر

الـحـــرب دارت بـكـيـفـُـــه

***

(1) باكمل .

جِـــدى منـــغنـــــى زمـــــان
أحـفـُـــــر لأهـلـــــى حـفـايِـــــر
لا تـعـطـــــى للـــعِـّـــز آمـــان
ولا تـشـــــرب الـنـّـــزح فـايِـــــر

***

ومـــــا دام عـروقـــــى أصيـلـــــة
إيـــه يـكـســـب اللـــى هـجـاتـــى
تـبِـئـبـّـــرا .. مـنـّـــه الـفـضـيـلـــة
وتـعـشّـــده مـــن يـومـهـــا جاتـــى

***

غشّاش وسارق وكّداب

خاين .. نهايتُه نهاية

لا يلْقَى للّرمش هِدّاب

ولا يلقى للجُنْرن هاية [1]

***

ياوْلاد بلدنا يا كُمّال

ع النار فوْادى مشا لْكم

ون يوم غبِيطها بيكم مال [2]

على كتفى حطوا مشالكم

***

(1) الهاية : المدروس بالنورج من الجرن .
(2) الغبيط : الهودج او المحلم .



obeikandi.com

حطـــيـــت ع الـــجـــرح إيـــدى
لـــقـــيـــتـــنـــى بـــيـــن الـــرفـــاقـــة
ع الـــلـــيـــل قـــافِـــل حـــديـــدى
فـــاتِـــح عـــلـــى الصـــبـــح طـــاقـــة

***

يا مـــصـــر حـــلـــيـــت مـــراكـــبـــى
ورفـــغـــت لـــلـــعِـــشـــق رايـــة
نـــيـــلِـــك دا جـــارى فـــى ركـــبـــى
لـــجَـــلـــك عِـــشِـــقـــت الـــقـــرايـــة

***



obeikandl.com

يـــــا مـصـــــــر دارك دى دارى
أحـمِـــــى حِـمَـاهـــــا بـسـيـفـــــى
فـــى الـحـــــرب انـــا وحـــش ضـــارى
أزرع ربـيـعـــــك بـصـيـفـــــى

***

اللـــــى بـنـاكـــــى دا كـــــان زيـــــن
كـــــاد الـخَـصـيـــــم والـعـزولـــــى
كـنـْـــز الـمـحـبـــــة دا كـنـْـزيـــــن
والـنـــــاس عـشـــانِـــــك عـازولـــــى

***

حمّالة والوجه بشّاش
مهما تعَبْها تناها [1]
قلب الحكيمة كما الشاش
أبيض وأبيض تناها [2]

***

يابو العراكب معَدّين
في بحور شطوطها بعادى
إمشى ف طريقك مع الدين
بَخْتُه اللى ع الدرب عادى[3*]

***

(1) تعاظم وكبر (2) سيرتها (3) عدى

خَـلـّـى اتّـكـالـك عـلـى الـحـىّ
هـّـو الـلـى بـالـعـلـم قَـدّر
لا تـقـولـلـى عـقـْـرب ولا ..حـىّ
مـا يْـصـيـبـك الا الـمـقـَـدّر

***

مـا لـك ع تـصـرك لـى ع الـنـاب
كيف الـجـمـال الـهَـجـِيـنـى
تِـزقـيـنـى قـهـوة وعِـنـّاب
وانـت فـى سِـتـّرك هـاجـيـنـى

***

يـــا شـيـــخ مـــا تِـخْـلِـفـــش تـانـــى
لـحْسَـــــن يـكـّـــدب يـمـيـنـــك
ويـقـّـــدر الله شـــى تـانـــى
وتـلـــــوم شِـمـالـــــك يـمـيـنـــك

***

يـالـــى انـــت والـــدك تِـعِـــب فـيـــك
وصّـــاك عـلـــى طـاعـتـــه ربـــاك [1]
إوعـــى .. لا.. ولـــدك تـعـيـــب فـيـــك
لـــو عِـبْـــت يـــوم فـــى اللـــى ربّـــاك

***

(1) ربك



obeikandl.com

أبْـــدى بـصـلاتـــى عـلـــى الـزّيـــن
واذكـــر كـلامِـــن طـــرا لـــى [1]
أتـحـــز فـــى الـيـــد حـزيـــن
ولا أعـمِـلـــك قـَـنـْطـــرة لـــى

***

طـعـــم الـمـــرارة مـــن الـصـبْـــر
وصـــدا الحـَـلـَـــق مـــن حـديـُـده
واجـــب عـلـــى الـراجـــل الـصـبـــر
لـــو كـلـمـئـــه مـــش فـــى إيـُـده

***

(1) كلام طرا لى

هـــي تُـخـلـُـط الـصُـــحّ بـالـكـــذب
والـنـــاس جـمـعُـــا قـالـوهـــا
هـــي عُـنـقـلـتـنـــي [1] بـكـــام هِـذب [2]
واهْـــدابـــي [3] مـــا عُـنـقـلـوهـــا

***

الـنـيـــل بـيـبـيـــع سِـبـاعُـــه
هـرمـــه و قـلـمـــه و دواتـــه
وزمـــان بـالـبَـخـْـــس بـاعـــوا
سـيـدنـــا يـوســـف خـواتـــه

***

(1) عرقلتني (2) رمش (3) رموش



obeikandl.com

مـــن قـبـــل راســـه مـاتـنـــدار

" عَـــواد " ويـــغـْـــوى " وهـيـبـــه "

ويـنْـسِـيـــــب دارُه لـتـــــانْ دار (*)

كـانـــت لـُـــه قـيـمـــة و .. هـيـبـــة

***

عـــرب الـجـزيـــرة اشـْـتـرونـــا

ومـــا دام مـاحَـّـــدش مـعـــارض

فـرضـــوا الـكِـــرا .. وسَـعّـرونـــا

كـيـــف الـسـلـــع فـــى الـمـعـــارض

***

(*) لتانى دار



obeikandl.com

يـــا مـصـــر لـمـــا كـنـــت بَـــرّه
رمـيـتـيـنـــى لـيـــه مـــن وَرَاكـــى
كـــان نـفـســـى ألـقـاكـــى مـرّة
واقـفـــة مـعـايـــا .. فـْ عِـراكـــى

***

سـايـبـاتـــا لـلـــى مـــا يـسـنَـــوى
و اللـــى مـــا يـعـــرف قـيـمـتـنـــا
لـــو .. هَـتّـــة مـنـّـــك بـقـسْـَـوة
فـيـهـم هـانـصـلـب قـامـتـنـا

***

أنـــا فِـــكرى إن العـــرب نـــاس
واخـدينـــى عـلـشـــان افـيـدهُـــم
وهـنـــاك لـقـيـــت انّـــى مِـنْـــداس
وكـأنّـنـــا مـــن عبـيـدهُـــم

***

نِـسْـــيـــوا انـهـم كـانـوا رعـيـان
مُـدّة مـاكُـنـْـتـى أمـيـرة
عـمـلـوا عـلـى ولـْـدِك اعـيـان
فِـينَـــك يـا بـحـر الـدَّمـيـرة (*)

***

(*) الفيضان .



obeikandl.com

كـــانوا .. ورا الـنـيـــل .. حـايـسـيـــن

و لا يـقـربـــوا مـــن ضـفـافـــة

والـيـــوم لا .. بـيـكـــى حـاسّـيـــن

ولا خـــوف عـــادوا يـــخـــافـــوا

***

حِـسّـــك مـسـمـع فـى "دارفـــور"

لـكـــن حِـــدايـــا مـــا واصِـــل

حـاجـة تِـخَـــلّـى الـدّمـا .. تـفـور

سـاكـتـة .. و خـابـرة الـلـى حـاصـل

***



obeikandl.com

حِسّك مدوّى كما الطبل
لكنّه ماهتز حارة
ما تشوفى خيلك فى الاصطبل
ركّبوها بَدو الصحارَى

***

دان بغتِى للبدو لحمى
بُكرة يبيعوكى ولادِى
و لله ان ماصُنتينى لاحمى
فى النار شهادة ميلادى

***



obeikandl.com

اشمِغْنا انا يهبوا فيا

وابْلغها .. لمّا اتْملينا

ما يا إمّا إنْتى هَفيّة

يا موصّياهم علينا

***

طيّب لما انتي حنونة

ع الغير .. وعاطياه فَرسْتى

يدوسوكى ليه ويدوسونا

ما تْردّى ولا اتْخرسْتى

***

إنتى اتساهلتى ف حقوقى

جُوّاكى أو بَتّره مِنّك

أتْبرّا - علشان تفوقى -

منى .. و لا اتبرا.. منك

***

عارفِك وعارف جوابِك

هاتقولى إنى يسارى

يا سِتّى عودى لصوابك

قَرّبنا نُبْقو جوارى

***



obeikandl.com

قـاعِـد حـداهُـم بـلا ضَـهْـر
والـمُـرّ -مـنّـه -زَ قـونـى
اتْـجـوزونـى بـلا مَـهْـر
وبـدون سَـبَـب طـلـّقـونـى

***

إوعـى تـقـولـيـلـى انـك انـتـى
عـاقـلـة وأكـبـر مـا فـيـهـم
دول لـمـا لـقـيـوكـى لـنِـتـى
عَـمَـلـوكـى جَـزْمـة لـْحـافـيـهـم

***

لا سنمِغتى منى قولة آه

ولا .. ودّ - يوم - ودّ تينى

تِلقاكى لا إسمى فاكراه

ولا فاكرة فين ودّ تينى

***

عايزك تحوشى الكِلِبّة

دول قطّعولى تِيابى

و تحاحى عنّى الغربة

وتكونى ضَنْرفة لِبابى

***



obeikandl.com

كان نفسى يا مصر اشوفِك
والنعب معاكى العصاية
واسهر على نور حروفك
واقْرا عليكى الوصايا

***

كان نفسى يا مصر تِيجى
وتْنامى مَرة فى حُضْنى
سُود الليالى الخليجى
نومها.. ف سريرك مرضنى

***



obeikandl.com

واللـــــى مـــحـيِّـزنـــــى صـــمْـتِـــــك
ولا عـشـــــــان الـفـلايـــــــس ؟
بـــــسّ الـــقـضـيّـــــة كـــرامـتِـــــك
جـرحـوهـــــا ولـْـــد الـخـمـايـــــس

***

عـــايـــز أردّ الـــشـــتـــيـــمـــة
لـــو ..حـَـد مـنـهـم شـتـَـمْـنـى
ده لـو انـــتـى عـامْـلالـى قـيـمـة ؟!
لـكـــن لِـــجـامِـــك شـكـَـمْـنـى

***

(*) الفلوس



obeikandl.com

عـايـــــز .. وعـايـــــز .. وعـايـــــز

والـغـُربـة خـنـجـــر فـى جـنـــبـى

شِـزبـونـــــى مَـيّـــــة فـ قـزايـــز

والـنـتـــــى ولا واقـْـفـــــة جـنـبـــــى

***

الـنـيـــــل جُـوّاكـــــــى ذالا ّه

لـــمـــا كـــفـــر مـــن جـــحـــودك

مِـنـّـــك – أيـــا شِـيـــخـــــة – لله

بـحـْـتـــرتـــى غـــلـــة عـــقـــودك

***



obeikandl.com

عـــرب الـجـزيـــرة .. مـــن الـمـــال

بـشـمـــــوا وورمِـــت بـطـونـهـــم

عـجـــبـى ..و بـخـت ام نـيـل مـال

و ..رمـــت ولادهـــا ..ف وطـــونـــهـم

***

عـــرب الـجـزيـــرة.." أبـــو دِ لـنـــق

شـــقّ لـهـــم الـخـيـــر بـبـلـطـَــة

لـــولا ربَّـــك مـقـسِّـــم الـــرزق

لـكُـنـــت اقـــول إنـهـــا غـلـطـــة

***



obeikandl.com

عـــرب الـــجـــزيـــرة .. بْـــعَـــبَـــلـــهُـــم
عـــاشـــقـــيـــن أســـامـــى الـــقـــبـــايـــل
والـــقـــنـــنْـــعَـــرَة قـــاطـــعـــة بـــالـــهـــم
والـــجـــهـــل فـــى الـــحـــلـــْـــق بـــايـــل

***

عـــرب الـــجـــزيـــرة .. بْـــغـــزالات
والـــغـــْـــدر ســـاهِـــل عـــلـــيـــهـــم
بَـــْـــدو .. وعـــلـــيـــهـــم رذالات
والـــذوق مـــا عـــَّـــدا عـــلـــيـــهـــم

***

عـــرب الـجـزيـــــرة .. إن حـرقـهـــــم
الـمـــــال وكُـبْـــــر الـجُـــــدودَة
لا الـمـــــال جـاهـــا بـــعـــرقـنْـهـــم
و لا .. جِـــدّ كـــان حـــيـلـتُـــه عـــودة

***

عـــرب الـجـزيـــــرة .. تـسـاويـــــر
مـتـعـلـقـــــة مـــن عِـبـِيـهـــا
لـبـســـوا كـمـــا الـبـــت اسـاويـــر
ولا يـخـتـشـــوا مـــن عِـيـبـيـهـــا

***

عـــرب الـــجـــزيـــرة .. بـــلا حـــمـــول
وفـْ .. عِـــزّ .. فـــالِـــت عـــيـــارُه
نـــفـــسـى أشـوفـــهـــم لـــمـــا تـنْـــزول
والـــنّـــفـــنْـــط تـــنـــشـــف بـــيـــارُه

***

عـــرب الـــجـــزيـــرة .. الـــخُـــرنْـــجـــات
سُـــــبـــحـــانـــه ربـــك عـــطـــاهـــم
راحـــت " أوربـــا " الســـمـــا و جـــات
ودولـــــــه لسّـــــــه ف وطـــاهـــم

***



obeikandl.com

عـــرب الـجـزيـــــرة .. تـمـاثـيـــــل

مـتـزوّقـــــــة بـــالـــدراهِـــــــم

تـشـبـــه صـبـايـــا الـتـمـاثـيـــل

مـذهـونـــــة بـُـــــودرة وبـراهِـــــم

***

عـــرب الـجـزيـــــرة .. يـخـلّـــــوك

تـحـتـــــار ف ابـوهـــــم و ف الـجـــــد

مـــن وســـع بـالـهـــم يـخِـلّـــوك

ويـــفـــرْفـــروا مـنـــك الـكِـبْـــد

***



obeikandl.com

عـــرب الـجـزيـــــرة .. بـــلا سـيـــــوف

إلا سِـيـــوفِـــــة نـــشـــانْـهـــــم

لا يـعـرفـــــوا حـــــق لـضـيـــــوف

و لا .. للـــى ضـــحَّـــــى عـشـانـهـــم

***

عـــرب الـجـزيـــــرة .. مـــا حـقُـــوش

لا ..عِـــشـــــرة و لا فـضـــــل واحـــد

و الـــزول فـيـنـــــا مـــا حـقـــــوش

آمَـــــن لـخـايِـــــن وجـاحـــــد

***



obeikandl.com

عـــرب الـجـزيـــرة .. مـــا خَـطـُـــوا

عـــــن مـصـــــر إلا بَـلاهـــــا

بـالـرغـــم إنـهـــم مـــا خَـطـَـــوا

و لا خـطـــوة فـــى يـــوم بـلاهـــا

***

عـــرب الـجـزيـــرة .. اسـتـعـــدوا

لـلـحـــرب .. بـــسّ بُـعِـد مـانـــا

ع الـجـســـر .. فـــى الـوســـط عـــدوا

قـلـنـا لـهـــم انـتـــوا .. ابـدا .. مـانـــا (*)

***

(*) منا



obeikandl.com

عـــرب الـجـزيـــــرة ..كـــى لاقـْـــــزام "

مـــا تـــجِـــبّ لـلـطـــول صُـخـبـــة

والـــسـبْـــع لـمـــا اتـخـنـــق زام

مـلـعـــون خـاشـــك يـــا غـربـــة

***

عـــرب الـجـزيـــرة .. الّ مـــا يـلـيـــن

ع الـسـبـــع ابـــو بْـحـــور غـزيـــرة

و الـمـصـرى طـول عـمـره مـا يـلـيـن

لـــو .. لان صـــخـــْـر الـــجـزيـــرة

***

عـــرب الـجـزيـــرة .. هـانـونـــى

عـلـشـــان مـــا بـلـــدى رمَـتـْنـــى

مـــفـْـــرود يـــوم مـــا خـدونـــى

وارْجـــع مـــن الـقـــهْـــرة مَـتـْنـــى

***

عـــرب الـجـزيـــرة .. بـــلا .. ديـــن

والأنـبـيـــا مـــن حـداهـــم

قـسَـمـــوا بـلادنـــا بـلاديـــن

وصـبـــح مـصـيـرهـــا .. ف يـداهـــم

***



obeikandl.com

عـــــرب الـجـزيـــــرة .. جـفـــاهُـــــم

قـــطّـــــع حـبـــــال الـمـــــــودّة

فـيـــــه عـقـــــدة جُـــوّ.. ف جـوفـاهـــــم

و ابـــو عـقـــــدة لا .. خـــد ..ولا .. ادّا

***

عـــــرب الـجـزيـــــرة زرابـيـــــن

فـيـهـــــم طِـبـــــاع الـعَـبـيـــــدى

وخـسِـبـــــت انـهـــــم قـرابـيـــــن

ووقـعـــــت و الـواقـعـــــة بـيـــــدى

***



obeikandl.com

عـــرب الـجـزيـــرة عـمَـلـْهـــم

عـــادِم وكـــلـْـــه مـــصـــاخـَـــة

داء الـــتـــكـبّـــر عـمـــالـْهـــم

عـيـــنـْهـــم وسـاقـــوا الـلـطـــاخـَـــة

***

عـــرب الـجـزيـــرة بـَدهـالـيـــز

وحـيـطـــان لابـْســـه ودِ نـَّـــه

فـــى الـحـــرب لـيـهـــم مـهـاميـــز

و ســـروج .. مـــن غـيـــر حِـصِـنّـَـه

***



obeikandl.com

عـــرب الـجـزيـــرة .. اللـــى نـاصـبـيـــن

فـــى كـــل شـبـريـــن خـلافـــة

واخـْـديـــن مـــن الـجـهـــل نـاصـبـيـــن

وتـلاتـــــة كِـبْـــــر وجـلافَـــــة

***

عـــرب الـجـزيـــرة .. اللـــى كِـبْـــرت

عـلـــى حِـــسّ مـصـــر وجَـبـاهـــا

دى فـلـوسـهـــم اللـــى تـكـبـــرت

مـلـْـعـــون أبـــو اللـــى جـابـاهـــا

***

عـــرب الـــجـــزيـــرة .. الـّـــدنـــاشـــى [1]

الـــلـــى خـــلـــيـــجـــهـــم لـــهـــانـــا

خـــد .. عـــمـــرنـــا و مـــا ادنـــاشـــى

غـــيـــر الـــتـــعـــب والـــمـــهـــانـــة

***

مـــن مُـــدّة ع النيـــل مـــا بـِـنـّـــا [2]

ولا طـــيـــفـــُـــه داعـــــب جـــفـــونـــى

إيـــه اللـــى بـعّـــد مـــا بـيـنـــا [3]

شكّـــــك دا .. ولاّ ظـنـونـــــى..؟!

***

---

(1) الفتافيت (2) بـــنـــّـــا : ظهرنا أو تواجدنا .
(3) بينا : أى بيننا .



obeikandl.com

مـن مُـدّة ع الـنـيـل مـا بـِنـّا
ولا جَـوّه عـطـّـر تـيـابـى
إيـه الـلـى بـعَـد مـا بـيـنـا
شـكّـك دا .. ولاّ ارتـيـابـى ..؟!

***

عَـبّـر فـى وشـّـى بـابـورك
عـامـلالـى لـمـّـة وغـارة
رمـيـتـيـنـى فـاخـر[3] طـابـورك
وبـلـعـنـى لـيـل الـمـغـارة

***

---



obeikandl.com

وسْمِنْتى واحنا ضمايرْ[1]

فا .. قولى لى إيه العبارة ؟

و .. رَهنْتى كل الضمايرْ

يا مين يشوف الفقارا ؟

***

كان ليَّا غيطى وجُرْنى

سايرين على خَطّ ابونا

خَلُّونى هدّيت فُرْنى

واسْتَنّى عيش الطابونة[2]

***

(1) ضمايِر من الضمور والنحافة . (2) فرن العيش أو المخبز



obeikandl.com

العِـــــرْق لـلـعِـــــرْق دسّـــــاس

والـــضـلـمـــة مـــا تـــنـجـلـيـــلا[1]

إحـــذر إذا كـــنـــت "جـــسّـــاس"[2]

مـــن "هـجـرس" ابـــن الـجـلـيـلـة"[3]

***

العِـــــرْق لـلـعِـــــرْق دسّـــــاس

والـــحـــــرب تـبـْـــدِى بـخـنـاقـــــة

والـــــدمّ إن يـغـْـــلى دا الـــسّـــــاس

و"كـلـيـــب" غـوتـــرفـــى نـاقـــة

***

(1) تنجلى الظلمة بمعنى تزول . (2) يقصد جساس بـن مـُـرّة اخـو كـلـيـب . (3) جليلة بنت مـُـرّة .



obeikandl.com

دا الـهـمّ يـنـشـال فـى الـشّـنـنْـف[1]

والـفـرْح مـن خَـمْـس اواقـى[2]

وعـزيـمـة الـراجـل الـهـلـنْـف

تـشـبـه حـشـيـش الـسـواقـى

***

الـسـبْـع يـاكـل بـكـدّه[3]

والـكـلـب يـاكـل الـبـواقـى

دا الـسـبْـع لا الـهـلـنْـف كـدّه[4]

ولا خـطّـافـيـن الـطّـواقـى

***

---

(1) جمع شنيف وهو شبكة كبيرة من الحبال تستخدم في نقل تبن القمح على الجمل . (2) خمس أوقيات ( وحدة وزن قديمة )

(3) بجهده وتعبه . (4) لا يساويه .



obeikandl.com

القـــــول صـــــادق يـــــا كـــــذّاب

والسّـــــكـــّـــة عِـــدلّـــة يـــا عـــوجـــة

هـــوّ فـــى عـــقـــلـــُـــه يـــا كـــ ا ذّاب

جـــاهـــل وعـــامـــل لـــى خـــوجـــة

***

دا الـــنـــفـــس عِـــزّتـــهـــا .. م الـــبـــيـــت

وتّـــبـــان فـــى لـــفّ الـــعـــمـــامـــة

والأصـــل فـــى الـــولـــْـــد والـــبـــيـــت[1]

جـــاى مـــن خـــوالا .. وعـــمـــامـــا[2]

***

(1) والبنت .

(2) أخواله وأعمامه .



obeikandl.com

الـحُـــــرّ عـيـنـه كـمـا الصـقـر

فـيـهـا حـكـاوى جـدودا[1]

لا الـهـمّ هـدُّه ولا الـفـقـر

ولا مـلـح مِـشـئـا ودودا[2]

***

لا تـُـدقّ قـولـك فـى هـونـى[3]

ولا ادُقّ قـولـى فـى هـونـك

لـونـك مـا يـشـبـه لـلـونـى

ولا لـونـى يـشـبـه لـلـونـك

***

(1) جدوده .  (2) مشئا ودودا ( أى الملح والدود في المش )
(3) الهون أو الهاون معروف وهو إناه لصحن الملح والتوابل .



obeikandi.com

النـــاس لـــيـــهـــا كـــرامـــات

ونْ مِـــرْضـــوا يـــلـــقـــوا أطـــبّـــا[1]

إلا احـــنـــا صـــرنـــا كـــرامـــات[2]

كِـــتـــْرت عـــلـــيـــهـــا الـــكـــلـــبـــة[3]

***

لـــلـــنـــاس هـــا أحـــكـــى حـــكـــايـــة

وضـــنـــيـــن[4] لـــو صـــدقـــوهـــا

مـــكـــْوى مـــن الـــجـــرح كـــايـــة[5]

لـــم نـــاس قـــَبْـــلـــى داقـــوهـــا

***

---

(1) أطبّـاء . (2) كرمّـات أى كالرّمم . (3) الكلاب .
(4) أى قليل لو صـدّقوها . (5) كيّة من الكىّ .



obeikandl.com

أصـــبُـــر عـــلـــى الـــهـــمّ يـــا قـــلـــب

كـــام نـــاس ربـــك بـــلاهـــا[1]

دنـــيـــا وزمـــنـــهـــا قـــلـــَـــب قـــلـــْـــب[2]

ولـــّـــى وأتـــــاتـــــا بـــــلاهـــــا[3]

***

عُـقـْـــب الـــسـيـجـــارة حـرقـتّـــى

وحـرقـنـــى عـقـــب الـسـيـجـــارة

أوسـعـ دروبـِـــك زنـَـقـْـنـــى

ضِـقـْـتـــى عـلـيـنـــا يـــا حـــارة

***

(1) من البلاء . (2) اى انقلب انقلابا . (3) بدونها أو من غيرها .



obeikandl.com

يـــا حـــارة مـــن غـــيـــر ضِـــلّ
مـــا قـــدِرت ادارى الـــوجـــيـــعـــة
مـــيـــتـــا[1] هـــلالـــك يـــهـــلّ
وئـــصَـــلّـــى حِـــسْـــب الـــشـــريـــعـــة

***

كـانـــت بـــلـــدنـــا لـــنـــضْ جـــاز[2]
صِـبْـحـــت كـهـــارب كـتـيـــرة
بـعـــد الـربـابـــة ولـرْجـــاز[3]
عـــشـــقـــت " مـــادونـــا" و " شـــاكـــيـــرا"[4]

***

(1) متى ؟ (2) لمبات فتيل . (3 ) الأرجاز الشعرية .
(4) مطربات أجانب .



obeikandl.com

كل الطرُق صِبْحت اسْفلت
والرّيف سَكن المدينة
شوف الحرامى لِيس قلّت
والشيخ نسى علم دينا[1]

***

ربَّك على عبادُه ستّار
وعبادُه غاوِية فضايح
يوم ما المراكب رست تار[2]
يزمِن[3] قديم الجرايح

***

(1) دينه . (2) قام . (3) يدمى الجرح .



obeikandi.com

ربَّـــك عـــلـــى عـــبـــادُه ســـتـــّـــار

والـــعـــبْـــد حَـــقـــُّـــه يـــمـــايـــز

صَهْـــيَـــنْـــت [1] لـــمـــا اتـــنـــسَـــى الـــتـــار

ونـــاصِـــب لـــى دِلـــوك[2] جـــنـــايـــز

***

أحـــســـن لـــك اتـــلِـــمّ نـــفـــســـك

وتـــنْـــســـُـــكّ ع الـــُـــدور بـــايـــُـــه

عـــجّـــزت والـــلـــى مـــنـــافـــســـك

فى الـــعـــيـــطـــة [3] لـــســـّـــه ف شـــبـــابُـــه

***

(1) تناسيت . (2) الآن . (3) المعركة.



obeikandl.com

حَـــوَّم عـلـــى الـنـجـع كـالـبـيـن[1]

هَـــدّ .. وحِـلِـيـف مـا انّـــى بـاتـــى

وطَـلـَـق عـلـى الـنـجـع كـلـبـيـن

لـيـهـم ضـُـفـُـرَّة ونـيـبـاتـى[2]

***

إوعـــا تـــآمِـــن لـــمـــخـــلـــوق

غـــيـــر عِـــشـــْرتـك وابـــن عـمّـــك

مـا يـقـــيـلـك [3] ان كـنـت مـزنـوق

غـــيـــر ابـــن لـحـــمـــك ودمّـــك

***

(1) كالموت . (2) أظافر وأنياب . (3) ينقذك .



obeikandl.com

الخير لما بار[1] سوقُه
الناس بالشّر همُوا
إغرق فى همّك ودُوقُه
دا البحر غرقان فى همُّه

***

على غفْلة زَعَق[2] الوابور
كشّح[3] ترابه فى وشّى
قلبى اترمَى وسْط غيط بور
لا عْرفْت أوقف ولا امشى

***

(1) من البوار اى الكساد .
(2) أى صقر فجأة اى صرخ .
(3) اثار الغبار .

فـــرّقـــت هـــمّـــى عـــلـــى الـــنـــاس

مـــن مـــســـلـــمـــيـــن وْ نصـــارَى

لا الـــلـــى فـــاكـــرنـــى ولا الـــنـــاس[1]

شـــاف لـــى فـــى هَـــمّـِى بـــصَـــارة

***

لا تقـــول لـــى جـــرْح ومـــجـــاريـــح

دا الـــحـــظ مـــا يـــوم واتـــانـــى[2]

قِـــلـــعـــى[3] فـــردتـُـــه مـــا جـــا .. ريـــح

عـــاوذت ع الـــبـــر تـــانـــى

***

(1) الناسى . والبصاره اى التصريفة او التصرف (2) أتانى .
(3) القلع: هو شراع المركب وشراعى بمعنى قلع مركبى .



obeikandl.com

احْـــذر مـــن الـــدنـــيـــا لـــوْ جـــات

دَنْ جـــــات يـــــلاَ الســـــلامـــــة

عِـــدْ لـــة لـــكـــن لـــيـــهـــا عـــوْجـــات

تِـــلـــوى الـــرقـــاب الســـلامـــة[1]

***

حَـــقّ الـغـلابـــــة ف رقـبـتـــــك

يـــا عـاصـــــى حـــق الـغـلابـــا

فـيـــه رب عـيـنـــه رقـبـتـــك[2]

لـيـــه يـــدّ فـــوقـــك غـــلابـــا[3]

***

(1) السليمة . (2) راقبتك من المراقبة . (3) غلابة أى غالبة



obeikandi.com

النـــاس لـــو تـــخـــبـــر اخْـــوات

مـــن يـــوم "حـــوّا "و "يـــادِم "[1]

وفـــرْ حـــديـــتـــك بـــلا .. خـــوات[2]

ونْ كـــلـــت قـــلـــلْ ويـــادم[3]

***

يـــا ابريـــق دايـــر بـــبـــزبـــوز

رَشْـــرشْ عـــلـــيـــنـــا ضـــلامـــا[4]

الـــدنـــيـــا ديـــلـــهـــا صـــبـــح بـــوز

والـــسّـــبْـــع ضـــايـــع كـــلامـــا[5]

***

(1) حـــواء وآدم . (2) خَـــوتة أو دوّشة .
(3) أى اقتصد في الغموس . (4) ظلامه . (5) كلامه .



obeikandl.com

فى الدنيا ياما كلام زيف

وبيوت من غير اساسى

للحُرّ كلمة كما السيف

ولكل مركب مراسى

***

سنطة بلدنا عابوها[1]

ولا .. حدّ نقا قرضْها[2]

فيه ناس ع تبيع ابوها

علشان ما توصل غَرَضْها

***

(1) أعابوها .  (2) القرض هو ثمر شجرة السنط .



obeikandl.com

تُـــهـــنـــا وعـــددنـــا ألـــوفـــات

فـــى الـــلـــى عـــددهـــم وحـــايـــد

دا .. هِـــــوْد[1] ولاّ خـــلـــوفـــات

يـــا زمـــان جـــايـــر .. و.. حـــايـــد

***

دُوس الـحَـصَـــى واشـــرب الـسُّـــوم[2]

يـمـكـــن فـــى شُـــرْ بُـــه دوانـــا

دا الـــرزق والـــعُـــمْـــر مـقـســـوم

والـــمـــوت يـــيـــجـــى فـــوانـــا[3]

***

(1) الهـوْد أى الاتفاق. (2) السُّـمّ .

(3) في أوانه .



obeikandl.com

شِيل الغما عن عيونَك

واقرا الورق م البداية

يمكن طريقك يخونك

كنت اسطى ولا بداية[1]

***

حرّص يا بو العم م الناس

دى الناس بيرها غويطة[2]

والشَّر فى الدنيا دى جْناس[3]

عايز الرجال الحويطة

***

(1) بداية أى صبى ورْشة .
(2) عميقة .
(3) أجناس .



obeikandl.com

حَـــرص يـــا بـــو الـــعـــم م الـــغـــيـــر

مـــش كـــل صـــاحـــب حـــبـــيـــبـــك

فـــيـــه الـــلـــى يـــكـــرهـــلـــك الـــخـــيـــر

لـــو طـــال يـــاخُـــد نصـــيـــبـــك

***

صـــدّيـــت[1] مـــا قـــلـــت : "لـــى خِـــلّ "

والـــبـــحـــر يـــجـــرى بـــريـــمُـــه[2]

لـــيـــه يـــاخـــى بـــالـــمَـــرْجـــلـــة تِـــخِـــلّ

وانـــت اللـــى كنـــت الـــبـــريـــمـــو[3]

***

(1) من الصدود.اى وليت وانصرفت عنى (2) بأمواجه .
(3) أى كنت الأول والأحسن اى درجة أولى.



obeikandl.com

صـدّيـت مـا قـلـت: "لـى جـار "
يـعـتـب عـلـيّـا ان سـلـيـتـه[1]
لـمّـا زمـانـى عـلـىْ جـار
م الـغـُلـب جـسـمـى سـلـيـتـه[2]

***

مِـشْ كُـلّ مـسـمـار لـيـه سِـنّ
ولا كـل حـيـطـة تـوارى
يـامـا نـاس كـبـار فـى الـسـن
ويـتـوهـوا وسْـط الـحـوارى

***

(1) نسيته . (2) أى أذبته من الذوبان .



obeikandl.com

مِشْ كُلّ مسمار ليه سِنّ
ولا كل مَيّة غزيرة
فيه ناس صغار فى السن
بَسّ البواطن غزيرة[1]

***

بانى حيطاتى بطوب نَىّ[2]
والغيم نَطّار[3] نَطَرْ تُه
جانى طبيبى يطوبنى[4]
ما لقيش دوايا .. ف عطارته[5]

***

(1) الضمائر غير صافية والنوايا غير خالصة . (2) الطوب اللبن .
(3) بمعنى أمطر مطرته (4) يطبُبنى .
(5) ادوية العطار



obeikandi.com

باتى حيطاتى بطوب نَىّ

والغيم نَطّر فوقينا

جاتى طبيبى يطوبنَىّ

قاللى دوايا فوقينا[1]

***

مين الى ساقك على الخَلق[2]

تِنْتِف وتِنْحل وَيَرْهُم

ياك صاحب الشان والخَلْق[3]

شكّك فى خيطهم وبرهم[4]

***

(1) في قنا وهى مدينة الصعيد .(2) الخليقة والناس . (3) الإنشاء من عدم .
(4) وإبرهم جمع إبرة وهى ما تستخدم في الخياطة .

خُـــد بـــالـــك الـــنّـــاس بـــالـــنّـــاس

يـــاك حـــدّ كـــان عـــاش فـــرْدى[1]

يـــامـــا خـــانـــت الـــدنـــيـــا فِـــرنـــاس[2]

يـــوم قـــال دنـــا طـــاب شـــردى[3]

***

دا الـــرزق والـــعُـــمْـــر مـــقـــدور

بَـــسّ الـــرَّجـــالـــة مـــواقـــف

مـــا دُمْـــت لـــلـــمـــوت مَـــنـــدور

فـــان مُـــتّ مـــوت وانـــت واقـــف

***

---

(1) وحيد . (2) بطل صنديد. (3) اعتدل حظى .



obeikandl.com

لـــمّـــا مـــيـــزان الـــزمـــن مـــال

لـلـهـلـهـلـف عـبّـا الـزكـايـب[1]

وامّـــا الـــوطـــايـــا بـــقـــوا بـــمـــال

دخـــلـــوا الـــجـــنـــازة بـــركـــايـــب

***

لـــمـــا الـــوطـــايـــا بـــنـــوا حـــيـــطـــان

ســـدّوا عـــلـــيـــنـــا الـــمَـــنـــاور

والـــسَّـــبْـــع مـــاشـــى بـــلـــحـــطـــان[2]

والـــهـــلـــهـــلـــف لابـــســ أســـاور

***

(1) الزكايب جمع زكيبة وهى شيكارة تُملأ بالمال والمعنى أن الزمن أعطى له المال بلا حساب . (2) يحمل لوح طين .



obeikandl.com

لا كنت للأرض خولى[1]

ولا كنت للخيل سايس

أنا زىّ عمّى وخُولى[2]

لا اكدب ولا اعرف أسايس

***

شِبْه الدراع الْ مالوش كَفّ

من ساب أهلُه وناسُه

فى دماغك العقل ياك خَفّ

مسكين من فات وناسُه[3]

***

(1) الجنايني. (2)عمى وخالى . (3) ونَسه .



obeikandl.com

يـــزقـــى الـــلـــى واقـــف فـــى مِـــزقـــاه[1]

ويـــديـــر بـــيـــدُه خـــديـــمُـــه[2]

ون نـــام هـــايـــقـــلّ رزقـــاه[3]

ويـــتـــوه مـــن فـــات قـــديـــمُـــه

***

لـــمـــتـــا الـــدّرديـــتـــة مـــا دايـــمـــاش

لـــيـــه ابـــن آدم غـــواهـــا ؟

بـــركـــوبـــة ولاّ انـــت دايـــمـــاش[4]

دا . . لكـــــل عِـــلّـــــة دواهـــــا

***

(1) مسقاه أى مكان سقـــى الأرض . (2) الخديم كتله من الطين يحولهـا لتغيير مجرى الماء عند سقى الارض بالحوض . (3) رزقه .
(4) جاى ماشى والشاعر الشعبى ينطق " الجيم " " دالاً " فيقـول داى وهـو يقصد جاى .

لـــمّـــا الـــكـــراســـى مـــادايـــمـــاش

لـــيـــه الـــمـــلـــوك مـــجّـــدوهـــا ؟!

شـــوف الـــوطـــايـــا اشـــتـــروا قـــمـــاش

والـــحُـــصْـــر اهـــى نـــجـــدوهـــا[1]

***

يـــا دار آخِـــر وَسَـــغْـــهـــا

مَـــرْ قـــد لـــراجـــل ومَـــرَ تـــا[2]

ربَّـــك بـــكـــيـــفْـــه وَسَـــغْـــهـــا[3]

لـــمـــســـافـــة الـــعـــيـــن مَـــرَ تـــا[4]

***

(1) نجَـدودها من التنجيد وهو يدل على السفه والبطر .
(2) وامرأته . (3) أوسعها . (4) ما رأته: أى على مدد الشوف.



obeikandi.com

يـــا بـــيـــوت آخـــر وسَـــعْـــهـــا

ظـــرْب[1] وســقــيــفــة و قُـــــطـــرة[2]

لـَـــمْـــلـــَـــمْ شـقـاهـا وسـعـهـا[3]

قـلـــب انـــكـــوى م الـــلـــى يـــجـــرَى

***

ويـــيـــوت مـــهـــدود عـــتـــبْـــهـــا

والـــقِـــلّ[4] كـــتـــف يـــديـــهـــا

ون جـــاهـــا ضـــيـــفِ وْ عـــتـــبـــهـــا[5]

تـــمـــلا دمـــوعـــهـــا عـــنـــيـــهـــا

***

---

(1) سور من الجريد على الحائط
(2) الغرفة الضيقةمثل الجُحر .
(3) اســتوعب ووســعها .
(4) القِلّـــة بمعـــنى الفقـــر
(5) عاتبها .



obeikandl.com

وزمـــانـــهـــا دوّس سِـــكـــكُـــهـــا

ولْ هـــدّه مـــيـــتـــا[1] يـــقـــيـــمُـــه

يـــطـــوى مـــراتـــب دِكـــكُـــهـــا[2]

ومـــكـــاتـــهـــا يـــفـــرش كـــلـــيـــمُـــه[3]

***

كـــان بـــيـــت عـــالـــى ولـــيـــه بـــاب

ع الـــبُـــعـــد تـــقـــدر تشـــوفـُـــه

والـــيـــوم وشـــّـــه اتـــمـــلـــى هـــبـــاب[4]

ضـــلـــّـــم وقـــلـــّـــت ضـــيـــوفـــه

***

(1) متى (2) ( دككها ) جمع دكه للجلوس عليها
(3) الكِلِـــيم هو مفرش من الصوف . (4) الهباب هو التراب .



obeikandl.com

يا عين قِلّى ما تنعيش[1]

كَثُم المواجع عبادة

دَنْ خِلصوا ليّام ماتنعيش[2]

ربّك يلاطف عبادا[3]

***

يا عين قِلّى المدامع

كُتْر البكا مالو عازة[4]

دا القلب بالحُزن دامع

والموت مالو[5] اجازة

***

---

(1) لا تكثرى البكاء . (2) متى نعيش ؟ (3) عباده .
(4) ماله فائدة أى لا فائدة منه . (5) ماله .



obeikandi.com

لا التوب ينفع صديرى

ولا يغنى عن حيط ساسُه[1]

لا تقول انا زىّ غيرى

دا لكل واحد مَراسُه[2]

***

يا وشوش تحت العمايم

سَمْرا .. وليها ملامِح

دى خيلان ولا عمايم[3]

تِقْسَا ما تِغرف تسامِح

---

(1) اساسه .
(2) بمعنى طريقته .
(3) أخوال وأعمام .



obeikandl.com

يـــا جِـــدّة شـــعـــرك مـــا شـــابِـــش
والـــنـــاس كـــبـــروا وشـــابـــوا
والـــشـــيـــخ كَـــنـــّه[1] مـــا غـــابِـــش
ولا .. فـــيـــكـــى عَـــلـــّم غـــيـــابُـــه

***

بـــوّابـــة ع الـــبـــيـــت ع تـــِـــردّ[2]
يـــوم كـــان قـــاعِـــد صـــاحِـــبْـــهـــا
وزمـــانـــهـــا سَـــكّـــتـــهـــا مـــا تِـــردّ[3]
مـــاسِـــك صَـــريـــمَـــة وســـاحِـــبْـــهـــا

***

(1) كأنه .  (2) ع ترد : أى تقفل على البيت .
(3) لا تردّ السؤال . والصريمة حبل لجرّ الدابة



obeikandl.com

والـــبـــيـــت لـــيـــه بـــاب كـــالـــعـــون[1]

جـــارت عـــلـــيـــه الـــلـــيـــالـــى

وزمـــان نـــاقِـــص وكَـــلـــعـــون[2]

فـَـــرّق مـــا بـــيـــن الـــغـــوالـــى[3]

***

الـــقـــلـــب يـــتـــشـــوق ان طـــار

طـــيـــرنْ [4] ورفـــرف جـــنـــاحُـــه

حـــمّـــلـــنـــى م الـــهـــمّ قـــنـــطـــار

يـــوم راح ويّـــا الـــلـــى راحـــوا

***

---

(1) كالمارد (2) لا أمان لـه . (3) الأحبـاب الغـاليين .
(4) طير منـّون بالكسر كما ينطقها الشاعر الشعبى .



obeikandi.com

البَـــفـــتـــة والـــشـــاش مـــايـــطـــيـــن[1]

شـــوف الـــزمـــن والـــلـــى حـــاصـــل

شِـــرب الـــلـــى كان عـــمـــدة مـــا يـــطـــيـــن[2]

وسَـــكَـــن ســـقـــيـــفـــة وحـــاصـــل[3]

***

خـــلِـــيـــتـــنـــى اعـــدّى الـــبـــحـــور عـــوم

وانـــت الـــلـــى عُـــمْـــرك تـــاكـــلـــنـــى

عـــشـــمـــتـــنـــى بـــالـــحـــلـــق يـــوم

خـــلـــيـــت ودانـــى تـــاكـــلـــنـــى[4]

***

(1) دايبين . (2) ماء وطين .
(3) السقيفة والحاصل في البيت الريفى هي غرفة وأمامها قسحَة.
(4) تأكلنى:كناية عن شوقها للحـلـَـق .



obeikandl.com

ان كنت باشا ولا بيه
يوقف له قاصى ودانى
عشّمتنى بالحلق ليه
خليتنى اخرّم ودانى

***

الفنْجَرة تيجى وتروح
والخُتَر عُمْره ما يخْتِل[1]
لو بندقية بميت روح
فى يدّ خايف ما تقْتِل

***

(1) يتغير .



obeikandl.com

تِـــغـــــَـــوى قـــعـــاد الـــقـــهـــاوى

وضنـــــريـــــت[1] تـــحـــــب الـــــطـــــراوة

مـــــيـــــتـــــا الـــــطـــــراوة تـــــداوى

جـــــرح الـــــلـــــى جـــــرْحُـــــه ضـــــراوة[2]

***

يـــا ولـــيـــدى مـــا يـــهـــَـدنـــا الـــجـــوع

والـــجـــســـم راضـــى بْـــنـــحـــولـــه

يـــا ولـــيـــدى دا الـــقـــلـــب مـــوجـــوع

لـــَمَـــا يـــنـــقـــضـــوا [3] ونـــروحـــولـــه[4]

***

(1) تعـوّدت .  (2) تعـُود بمعنى ان داءه العاده الذميمة .
(3) تنقضى أيام العمر .  (4) أى تلحق بمن مات .

وكفاية عِشْنا ..ف عماتا
والحِلْم دِ بْلت غُصونُه
صوتك دا أصله أمانة
تدّ يه للى يصونُه

***

جَضّ [1]الفتى وزاد جضْه
وعملتى ودْنِك تقيلة
ووقفْتى فى الزنقة جضّه[2]
إيه اللى منك باقيلا[3]

***

(1) أنّ من الأنين . (2) ضده . (3) باقى له .



obeikandl.com

لا ان قال قولُه هايمشى
والفعل ما يستطيعُه
يا يْرضَى بالضيم يا يمشى
والسوق تاتى تبيعُه[1]

***

وانتى اللى متمنجهالى [2]
واحنا كَلئنا البارومة[3]
وفضلنا إحنا الأهالى
وفضِلْتى إنتى الحكومة

***

---

(1) أى يعود كما كان .
(2) متبخترة ومتزينة.



obeikandi.com

ضفـــْـرتـــى شـــعـــرك ضـــفـــايـــر

ورمـــيـــتـــى ع الـــكـــتـــْـف شـــالـــِـك

حـــفـــروا . . ف طـــريـــقـــك حـــفـــايـــر

و عـــتـــرتـــى[1] مـــا حـــد شـــالـــك

***

زمَـْـرت تـــالِـــت ورابـــِع

لـــمّـــا نِشِـــف دَنّ خـــمْـــرى

قـــالـــوا دا . . مـــش بـــيـــت دا جـــامـــع

انـــا قـــلـــت: لله يـــا زَمْـــرى

***

---

(1) تعثرتى وانزلقت رجلك .



obeikandl.com

لـمـا قـالـو لـه يـا "فـرعـون "
مين فـَـنْـرعـنـك فـيـن مـا تـمـشـى[1]
قـال:مـالـقـتـش نـَـفـَـر عـون[2]
نـَـبُـوتُـه شَـوّح[3] فـى وشـى

***

لـيـه احـنـا بـالـقِـلّ[4] راضـيـيـن
والـديـب يـاكُـل عـشـانـا
والـبـطـن والـجـيـب فـاضـيـيـن
وعايـزنـى اضَـحّـى عـشـانـا

***

(1) أينما تذهب . (2) نَـفـَـر جبّـار .
(3) لـوّح . (4) بمعنى نرضى بالفقر .



obeikandl.com

إن شَـدَّك الحبل فارخى[1]

يابو عُرف فوقك مُوزدن[2]

لا عِثقى ولا ديك فَرخى

في بلدنا قادر يِيدن

***

ياعَزم راح فين عَزمَك

كان قِوَ[3] من قبل سابق

وصْبحت لاحَد عازمك

ولا فوق حصاتك مسابق

***

---

(1) ارخى الحبل .

(2) أحمر كالوردة .

(3) قوى .



obeikandl.com

لـيـه انـت مـغـروس فـي الـقِـلّ[1]

و الـفـقـر شـابـح بـاعـيـنـك[2]

والـهـِلـْف عـايـظـُبّ [3]ويـقِـلّ

وانـت تـبـحـلـق بـعـيـنـك

***

هـمّـك يـا دنـيـا جـارخـنـا

مـيـتـا بـعـيـنِـك تـراعـي

سَـكّـنـوا الـقـُصـورة وإحـنـا

سـاكـنـيـن جُـروف [4]الـتـراعـي

***

(1) الفقر . (2) الباع معروف وهو اتساع الذراعين مفرودين افقيا .
(3) يأخذ بالكوم . (4) جروف التراعى أى ضفاف الشُرع



obeikandi.com

أزرَع وابو حصان يجني
واحصُد وينهب حصيدي
وامْرض ما حَد يعالجني
والهَمّ صفّي وريدي

***

عاطْياهم الدنيا بالكوم
واحنا ماليناً نوايب[1]
وَ رَ مثنا من بدري ع الكوم
وشْبعْنا هَمّ ونوايب[2]

***

(1) أنصبة .  (2) مصائب ( جمع نائبة أى مصيبة ) .

السجن مليان مظاليم
واللي سِرق في هواها[1]
إحنا اتحبسْنا في ملاليم
وهّو عارف دواها

***

جَمَل المحامل كِده نَخ
تِقِلت عليه المواجع
والسنط فى الميّة يوم نَخ
حِلف اللى راح مأتّه راجع

***

(1) بمعنى حر طليق

ما يصنحن الهمّ ميت هُون[1]

ولا صخرة في البحر لانت

والعِشرة ع الحُرّ ما تهون

لكن على الندل هانت

***

الجرح يغلى كِى مِرجال[2]

والكَسر مالو جبيرة

يا ميت خسارة على رْجال

تِظغر وهيّا كبيرة

***

---

[1] إناء يستخدم لصحن الملح والتوابل .

[2] المرجال : أى المرجل وهو القدر الذي يستخدم للغلْى .



obeikandl.com

الـقـلـب م الـخَـلـْعـة[1] مَـودون[2]

لـمّـا عِـرف بـالـحـقـيـقـة

صـاحـبـت صـاحـب طِـلِـع دون

بـيـن الـوسـع و الـمـد يـقـة

***

لا تِـنْـرجـا مـن صـاحـبـك خـيـر[3]

لـو حـب نـفـسـه وَحَـدْهـا[4]

والـلـهـى لـو فـارقَـك خـيـر[5]

دا كـل نعـمـة جَـحَـْدها

***

---

(1) الرعب المفاجئ . (2) مذعور ( من الذعر ) . (3) شيئ طيب .



obeikandl.com

لـــو جـــض فـــى الـــحـــبـــس جـــضـــران

ف اوْعَـــر مـــا فـــي الـــحـــبْـــس ضِـــيـــقْـــه

فـــكـــرنـــى غـــدرك بـــ "بَـــدران

لـــمَـــا بـــاع خِـــلـــُّـــه وصـــديـــقْـــه

***

إنْ مـــالـــو خـــال ولا عـــام

ولا فـــي الـــرَّجـــالـــة ردِ يـــعَـــك[1]

لـــو حـــتـــى صـــاحـــبـــتـــُه مـــيـــت عـــام

ف اوّل مـــزادِ ن يـــبـــيـــعـــك

***

[1] أى نديدك او مساوى لك فى المقام .



obeikandl.com

يـــا دنـــيـــا نـــاسِـــك مـــعـــادِن

فـيـهـا الـدهـب والـنـّـــقـاضَـــة[1]

كُـلّ الـلـى قـالِـــن وعـادِ ن[2]

هـايِـنّـــبـان عـنـد الـمَـخـاضـة[3]

***

لا.. مـلـح ولا..عـيـش حـقّـــوه

اذكُـــر إلـهـــك وواحِـــد

لا عِـرفـوا لـلـغـيـر حـقـُّـــوه[4]

ولا..حـقّـــوا مـعـروف واحـد

***

[1] خبث الحديد او قطع المعادن المهملـه . [2] قـال وعـاد .
[3] مكان الخوض في الماء . و(وواحد) اى وحّـد إلهك [4] حقـّـه .



obeikandl.com

النـــاس قـــالـــولـــى فـــى عَـــرضـــَـك

تِـكْـــتـــب لـــنـــا ..ع الـــظـــُلـــومـــة

مـــا هـــو انـــت شـــاعـــر وبَـــرضَـــك

لـــيـــك يَـــّـد عِـــنـــد الـــحـــكـــومـــة

***

وفـــضِـــلـــت ازعّـــق واهـــاتـــى

وابـــُـــرم[1] عـــلـــى كـــل جـــيـــهـــة

وافـــْـــرش هـــمـــومـــى واهـــاتـــى

عـــلـــى كـــل حـــتـــة اجـــيـــهـــا

***

---

[1] بمعنى الف وادور .



obeikandl.com

لـــمـــا أتـــانـــا زمـــن شـــيـــن

صـــاحـــبـــنـــى صـــاحـــب عـــجـــوبـــة

يوم مـــا بـــقـــيـــلـــه بـــقـــرشـــيـــن

لـــجـــم وشـــد الـــركـــوبـــة

***

والله مـــا كـــان الـــعـــشـــم فـــيـــك

ويـــا ريـــت مـــا كـــنـــا زمـــايـــل

مـــيـــلـــت عـــن كـــتـــفـــى كـــتـــفـــيـــك[1]

كـــيـــف يـــغـــدل الـــعـــوزة مـــايـــل

***

[1] بمعنى كتفك .



obeikandl.com

عـــدَّى الـــرَّدِى جـــنـــــب بـــابـــى

لـــم قـــال لـــى مـــرة عـــوافـــى

جـــرّيْـــت كـــافـــّـــة صـــحـــابـــى

مـــا لـــقـــيـــت صـــاحـــب مُـــوافـــى

***

الـــعـــالـــى عـــالـــى بـــِـــفـــعـــلا[1]

هـــايـــزيـــد ولا يـــقـــلـــّـــل

والـــواطـــى عُـــمْـــرُه مـــا يـــعـــلا

ولا يـــوم فِـــرعُـــه يِضـــلـــّـــل

***

---

[1] بفعله .



obeikandl.com

الشـــر وسْـــعِـــت بـــيـــبـــاتـــه

طِـــلِـــع الـحَـنـَـش مـن تـيـابـُـه

أوّل مـــا جـَـرب نـــيـــبـــاتـــه

جـَـربـــهـــا ف اقـْـرب صـحـابـُـه

***

جـنـــب الـقـنـايـة[1] كـوم اتـْـــراب

والـــنـــدل شـــيـــنـــة وُصُـــوفـُـــه[2]

مـــهـــمـــن كـرمـت الـلـى مـا تـراب[3]

لابـــدّ .. مـــا يـــعـــت[4] صـــوفـــه

***

---

[1] مجرى الماء العذب .
[2] أى أوصافه .
[3] بمعنى قليل الربايه .
[4] أى تأكله العتـّـة .



obeikandl.com

عـلـّـمـتـك الـفـن والـقـول
ورمـيـت عـلـيـك الـعـبـايـة
وعـطـيـتـك الـغـزل والـنـعـول
لـكـنْ مـا حَـقـّيـت ربـايـة

***

وَخـّـر[1] فـي قـولـك وقـّدم
يـابـو قـول بـايـخ وشـايـخ
يـوم مـا انـت كـنـت الـمـخـّدم
فـي الـقـعـدة كـنـا الـمـشـايـخ

***

[1] بمعنى أخـّـر وهو امر بالتاخر.



obeikandi.com

صـــلـــيـــت صـــلاة الـــجـــنـــازة
عـــلـــى خِـــلّ فـــاتـــنـــى وفـُـــتـــُـه
وصـــبـــح مـــا لـــيـــه أى عـــازة
وكـــأنـــى يـــومـــهـــا دفـُـنـــتـــَـه

***

خُـــد يـــا زمـــن مـــنـــى ودّى[1]
قـــسّـــمـــهـــا دا . . لـــى ودا . . لا[2]
كـــيـــف بـــعـــد مـــا خـــان ودّى
أقـــدر أمـــاشـــى الـــنـــدالـــة

***

---

[1] واعطى .  [2] هذا لى وهذا له .



obeikandl.com

شـــدّيـــت وســـطـــى بـــزنّـــار[1]

وضـــربْـــت والـــضـــربـــة هـــافَـــت

والـخـيـمـة قـامـت فـيـهـا الـنـار

لـــمّـــا عـــرايـــبـــهـــا خـــافـــت

***

شِـــبـــبْـــنـــا فـــي سِـنّ الـتـلاتـيـن

مـــن كـــيـــد ولْـــــد الأواهِـــر

خـَـوضْـنـــا فـي الـمـنـجـة والـتـيـن

وخـســرنـــا تِـــبـــبْـــر وجـــواهـــر

***

[1] حزام يشد وسط الانسان .



obeikandl.com

والـــــقـــَطـــْر يـوقـف ف ابـوتـيـج

يـــرمـــى حـــداهـــا رحـــالُـــــه

وانـــت لا هـــاتـــروح ولا تـــيـــج[1]

إذ كـــل واحـــد فـــي حـــالُـــــه

•••

فـــيـــه نـــاس تـــعـــرق وتـــشـــقـــا

يـــيـــجـــى الـــلـــى يـــخـــطـــف شـــقـــاهـــا

ده الـــخـــطـــف كـــيـــفـــه وعـــشـــقـــه

جـــا..يـــتـــوب لـــكـــن بـــقـــاهـــا

•••

---

[1] ولا تيجى اى ولا تأتى .



obeikandl.com

الـــزيـــن لـــيـــه كـــوم كَـــدَّه[1]

والـــشـــيـــن لـــيـــه الـــبـــواقـــى

والـــحُـــتّـــر يـــاكُـــل بـــكَـــدَّه[2]

والـــهـــلّـــف يـــخـــطـــف طـــواقـــى

***

يالـــلـــى عـــا ئُـــخـــطـــف شـــقـــا الـــغـــيـــر

وجـــهـــك قـــبـــيـــح الـــمـــلامـــح

لا فـــيـــه جـــامـــع ولا ديـــر

يـــرضـــى فـــى حـــقّـــه يســـامـــح

***

---

[1]زين مثله.

[2]ياكل بعرق جبينه



obeikandl.com

للناس فيه جرد وكشوف

فيها الأصول القديمة

فيها أبو وش مكشوف

عايش على السّرقة ديما[1]

***

عجبى على اللى ما شمّر

ولا ..رَصَّ فى الحيط قالِب

جاى بعد ما الكرْم تمّر[2]

ف اوراقُه عادِل وقالِب

***

---

[1]دائما.

[2]اثمر كنايه عن انتهاء العمل.



obeikandl.com

يـــا مـــيـــاى[1] غـــزار وخـــســـايـــس

مـــا يـــخـــوضـــك الاّ الـــمـــعـــرّا[2]

اوعـــا تـــمـــاشـــى الـــخـــســـايـــس

مَشْـــــى الـــخـــســـايـــس مـــعـــرّة[3]

***

لـــمّـــا دايـــنـــتـــك لا قـــضّـــيـــت

ولا قـــلـــت ربّـــى يـــزيـــدُه

وف يـــوم مـــا سَـــنّـــنْـــت عـــضّـــيـــت

يـــدّ الـــلـــى مـــدّ لـــّـــك ايـــدُه

***

---

[1]يا مياه جمع ماء. [2]العريان. [3]من العار.



obeikandl.com

زينة الختام مَدْح "طه"
والمدْح زينة البداية
فَرْش القُوالة وغطاها
سيرة رسول الهداية

***

ما يكمل القول إلاّ
بعد الصلا ..عا "التهامى"
تشفى الصلا..كل عِلّة
انا بالصلا ..زلّت هامى[1]

***

[1] همى(من الهموم).



obeikandl.com

قلبى على الزين وهْوج
نارُه كلت طَرف كِمّى
مجنون يا قلب وهْوج
فى عروقى نشّقت دمى

***

النخل مالُه طَرح صيص[1]
والزرع فى الأرض هايف
عْرقصنت[2] يا وطْن عرقيص
فين السيوف الرهايف ؟

***

(1) ردئ البلح (2) كرمشت



obeikandl.com

الـــدنـــيـــا تـــركُـــض لـــقـــدام
ووطـــنّـــا لـــلـــخـــلـــف راكـــض
يـــا وطـــن أصـــبـــحـــنـــا خـــدام
ولاّ انـــت لـــلـــعـــزة رافـــض؟!

***

وطـــن الـــعـــرايـــب مـــالـــه اثـــهـــان
والـــريـــح طـــفـــّت فـــاتـــوسُـــه
لا بـــكُـــثـــرُه ولاّ بـــمـــالـــه اثـــهـــان [1]
كـــل الـــلـــى فـــايـــت يُـــدوسُـــه

***

(1) اتهنّى



obeikandl.com

وطَـــــن العرايب مالـه اتهزّ
والحمّى رعشت كفوفُـــه
تيجى تلزّه ما يتلزّ
فى الطين وخلت خفوفْـــه

***

يا وطْـــن فينك من العز
مُـــدة "هـــارون الرشـــيـــدى"
شوف كام مَلِك فيك ما تهزّ
شعرة فى لحيةَ يهودى

***

مـــن غـــيـــطـــك انـــداس فـــدّان

فـــائـــداس عـــالـــيـــنـــا وواطـــيـــنـــا

و.. قـــلـــغـــت ونـــزلـــت فـــدان[1]

يـــا وطـــن وسنـــكـــســـرت طـــيـــنـــة

***

فـــوق نـــخـــل لـــيّـــام[2] صـــلـــبـــوك

مـــاتـــشـــيـــل تـــرابـــك و.. هـــيـــلـــه

ونـــســـيـــت صـــيـــامـــك وصـــلا .. ابـــوك

ونســـى حصـــاتـــك صـــهـــيـــلـــه

***

---

(1) فى الـــتـــن (2) الأيـــام



obeikandl.com

رجْـــــلـــك مـــازلـــتـــــش زلـــة

غـــيـــر حـــيـــن بّـــخـــتـــرت حـــالـــك

شـــبْـــعـــت ســـنـــيـــنـــك مـــذلـــة

عـــلـــى فـــيـــن شـــادِد رحـــالـــك ؟!

***

عُـــمْـــرُه مـــا فـــيـــك عـــار..بـــان

ولا عُـــمْـــرُه ســـيـــفـــك مـــا خـــانـــك

كـــيـــف صـــار فـــيـــك عُـــربـــان[1]

يـــا وطـــن رضْـــيـــوا بـــهـــوانـــك؟!

***

---

(1) أعـــراب



obeikandi.com

يا ملوكة [1] بغلتها عرجَة
بيكم وبيها اتبلينا
كام عار ... ولّى وعار .. جَه
واتفرج الكسون علينا

***

رجّالة ولا احنا نسوان
وطُرَح دى ولا عمايم؟
بازعق عليكم من اسْوان
يا عرب شِبغنا هزايم

***

---



obeikandl.com

الـــدنـــيـــا راكـــبـــة جـــنـــازيـــر

وانـــتـــو عـــســـاكـــر بـِـيـــادة[1]

خـلـَـيـتـوا ولـْـد الـخـنـازيـر

يـــاخـــدوا عـــلـــيـــنـــا الســـيـــادة

***

كُـــنـّـا قـــبـــايـــل لـــيـــهـــا شـــيـــوخ

والـــيـــوم فـــيـــن الـــقـــبـــايـــل؟!

حـــيـــط الـــقـــبـــيـــلـــة اتـْـــمـــلا شـــروخ

يـْـــرحـــم زمـــان الـــهـــلايـــل

***

(1) مُشـــاة



obeikandl.com

هـــاتـــت كـــراســـى الـــعـــرايـــب

خـلـــّـونـــى هُـــنـــت ف مـــكـــانـــى

يـــجـــعـــل قـــصـــوركـــم خـــرايـــب

بـِـــغـــتـــونـــا لـــلأمـــريـــكـــانـــى

***

يـــا وطـــن دا احـــنـــا عـــددنـــا

فـــوق مـــن رمـــال الـــبـــوادى

لـــكـــن مـــلـــوكـــة بـــلـــدنـــا

فـــى وادى وانـــت فـــى وادى

***



obeikandl.com

مش كنّا للكون فاتحين
من شرقها للمغارب ؟!
واليوم ع الذّلّ فات حين
ما تقول لى ميتا تحارب ؟

***

فينك يا حامى القبيلة
فارس وقارى دفاتر؟
ولا ... حدّ يوقف قبيلة [1]
ليه سيف فى الكف باتر

***

---

(1) قُبالُه



obeikandl.com

وامـــدح نـــبـــيـــنـــا الـــمُـــشـــفـــع

فـــى الـــنـــاس يـــوم الـــقـــيـــامـــة

دنـــيـــا بـــلا ديـــن مـــا تـــنـــفـــع

ضِـحْـكـت عـــلـــى الـخـلـْق يـامـا

***

يـــا رايـــح الـــحِـــج بـــالله

بُـــوس لـــى تـــراب الـــمـــديـــنـــة

والـــقـــبْـــر بـــالـــدمـــع بـــلاه [1]

قـــول لـُـــه يـــا "طـــه" نـــاديـــنـــا

***

(1) بلله بالدموع .



obeikandl.com

يـــا اهْـــل الـــحـــجـــاز انـــدهُـــولـــى

وادعُـــولـــى يـــوعـــدنـــى سِـــيـــدى

وارْمـــى فـــى "مـــكـــة" حُـــمـــولـــى

مـــن "زمـــزم" اشـــرب بـــإيـــدى

***

زوّقـْـــت بـــيـــتـــى وقـــبـــيـــتـــه [1]

تـــدَه "الـــحـــرم" جـــيـــتُـــه بـــاكـــى

يـــا كـــعـــبـــة الله فـــى بـــيـــتُـــه

عـــلـّـــقـــت قـــلـــبـــى بـــتـــوبـــاكـــى[2]

***

(1)جعلت له قبابا (2) بثوبـــك



obeikandl.com

لـمّـــا بـــ "طـه" انشـغـلـنـا

حـنّـيـنـا ..والسّـكّـة حـنـّـت

والـبـحـر مـن فـرحُـه غـنّـى

وبـواخـر الـبـحـر غـنـّـت

***

نـورُه عـلـى الـدرب بـايـن

فـوق الـجـبـل والـتـلاّى [1]

وعـلـى الـفـضـا .. والـمـدايـن

أنـوار نـبـيـنـا تـلاّى

***

(1) التـــلال



obeikandl.com

دمْعى من العين سنرسب
لمَا شافت العين نورُه
حُبّ النبى لينا مكسب
با بخت من جا ..يزورُه

***

بَحْثَرْت [1] قلبى ولمّوه
لمَا شافوا قلبى مَبخثرْ
والطفل سيّبْثُه لمّوه [2]
حُب النبى فـ قلبى أكتر

***

---

(1) بعثرت (2) لأمّه



obeikandl.com

أَلـُـوفـات تِـسْـبـقـهـا أَلـوفـات

رايـحـة تـزور " الـتـهـامـى "

تـوقـف وتِـنْـدعـى .. فـى "عـرفـات"

يـارب تِـحْـسِـن خـتـامـى

***

نـور " الـتـهـامـى " وصـل لـى

الـنـاس بـيـه اسـتـجـاروا

ع الـزيـن اسـلـّم واصـلـّى

وائـمـنّـى اسْـكـن فـى جـارُه

***



obeikandl.com

يا نِسْمة الطيب هِلّى
يا ساحة النور باتى
أنا سِبْت دارى وهِلّى[1]
نورك يا "طه" سباتى

***

أمدح نبينا المُظلّل
فين ما..مشى - بالغمامة
هو اللى ع الدين دلّل
بالمعجزة والكرامة

***

(1) وأهلى

آيـــة مـــا حَـــدنْ حصـــاهـــا[1]

ولا نـــال حـــاصِـــى مـــرامـــا[2]

الـــجِـــذع حَـــن وحصـــاهـــا

سَـــبَّـــح فـــى كَـــفّ "ابـــن رامـــة"[3]

***

أوّل مـــا هـــلّـــت مـــيـــدنـــئـــه[4]

الـــكـــون دقّـــت طـــبـــولُـــه

والـــكـــون مـــش هُـــوَ .. دانـــتـــو

يالـــلـــى دعـــاكـــم رســـولُـــه

***

(1) لا أحد عـدها
(2) مبتغاه وغايته
(3)لقب للرسول (ص)
(4) مئذنته



obeikandl.com

مِـــخـــرم وبـــيـــضـــا تـــيـــابـــى

والـــقـــلـــب ع الـــذنـــب نـــادِم

يـــارب تِـــقـــبـــل تـــيـــابـــى (1)

وارجـــع لأصـــلـــى بـــنـــادِم (2)

***

لا تـــقـــولـــلـــى كـــانـــى و مـــانـــى

دا "الـــواو" أصـــلـــه جَـــنـــوبـــى

فـــيـــه قـــول يـــومُـــه بـــيـــومـــانـــى (3)

جـــا..قـــنـــاوى ولاّ ..جـــا..نُـــوبـــى

***

(1) توبتى (2) بنى آدم (3) بيومين



obeikandl.com

"الـــــواو" مـــــولـــــود حِـــــدانـــــا

وخْـــدانـــا عـــمّـــه و خـــالـــُـــه

ولا..حَـــَـــد..يـــحّـــدِى حِـــدانـــا[1]

ولا..غـــيـــرنـــا فـــى الـــقـــول- خـــالـــوا[2]

***

حَـــّـــرص مـــن الـــلـــى بـــوشّـــيـــن

والـــسّـــّـــم مـــالـــى نـــابـــيـــئـــه

أمـــريـــكـــا شـــيـــنـــة و"بـــوش" شـــيـــن

فـــيـــه تـــار بـــيـــنـــا وبـــيـــئـــه

***

(1) حداؤنا (2) أحسنوا



obeikandl.com

جـيـنـا وسِـبْـنـا الـمـنـازل
والـدنـيـا .. دى فـضّـنـاهـا
حِـلِـف الـلـى راكـب مـا نـازل
إلا .. حـدا .. قـبـر "طـه "

***

لـمّـا خَـدْت حُـبّـك مَـنـابـى
سِـهْـلـت عـلـيّـا الـمـسـاعـى
يـا ابْـعَـدا مـن امّـى ومِـنـابـى
جـيـت لـك عـلـى الـكـعـب سـاعـى

***

بـــرنـــيـــطـــة دى ولا طـْـــربـــوش

وده ذ ُلّ ولاَ كـــــرامـــــة

إن كـــان جَـــرَخْـــكُـــم ف زمـــن "بـــوش"

فـــمـــا تـــفـــرحـــوشـــى بـــ "أوبـــامـــا"

***



obeikandl.com

# الأعـــمال الإبـــداعيـــة

## للشاعر والناقد / عبد الستار سـليم

1 – النقش ع المية

ديوان شعر بالعامية مطبوعات مصرية 1977

2 – الحياة فى توابيت الذاكرة

ديوان شعر بالفصحى مطبوعات مصرية 1981

3 – تقاسيم على الربابة

ديوان شعر بالعامية الهيئة المصرية العامة للكتاب ( إشراقات أدبية ) 1993

4 – واو...عبدالستار سليم

فن الواو الهيئة العامة لقصور الثقافة أصوات أدبية 1995

5 – فنون الموشح والموال والواو

دراسة أدبية اتحاد الكتاب ( أقلام مصرية ) 1999



obeikandl.com

6 – فوازير علمية (للأطفال)

ديوان شعر بالعامية الهيئة العامة لقصور الثقافة ( النشر الإقليمى ) 2000

7 – مزامير العصر الخلفى

ديوان شعر بالفصحى مكتبة الأسرة إبداعات معاصرة 2003

8- فوازير علمية للاطفال

طبعة ثانيه الهيئة المصريه العامه للكتاب 2013

9 – ديوان فن الواو ( جزء أول )

جمع وتحليل الهيئة العامة لقصور الثقافة ( الدراسات الشعبية) 2003

10 – المدينة تطرد الخنساء

ديوان شعر بالفصحى الهيئة المصرية العامة للكتاب ( النشر العام ) 2005

11 – الذوبان على الورق

ديوان شعر بالفصحى اشراقات – الهيئة المصرية العامة للكتاب 2007



obeikandl.com

12- الوقوف خارج الدوائر

ديوان شعر بالفصحى الإبداع الشعرى – الهيئة المصرية العامة للكتاب 2008

13 – درسات أدبية دراسة أدبية الصحف والدوريات الأدبية المصرية والعربية

14 – مقلات نقدية مقال نقدى الصحف والدوريات الأدبية المصرية والعربية

15 – الكتابة بالخناجر

ديوان شعر بالفصحى تحت الطبع

16 – بنت بسبع خلاخيل

ديوان شعر بالعامية تحت الطبع

17 – ديوان فن الواو

جزء ثان وثالث ورابع تحت الطبع

18 – أغانى فيلم الظلال فى الجانب الآخر

غناء محمد حمام إخراج / غالب شعث ألحان عبد العظيم عويضة



obeikandl.com

19 – أغنية برج أسوان

غناء عبد اللطيف التلبانى الإذاعة المصرية ألحان محـــمـــد الموجى

20 – أغانى فيلم " ناصرة "

غناء عليا التونسية إخراج / حسن إسماعيل ألحان إبراهيـــم رجب

21 – أغنية يا غريب الغربة طالت

غناء ثناء ندى الإذاعة المصرية الحان عبد اللطيف التلبانى

obeikandl.com

obeikandl.com

obeikandl.com

حقوق الطبع محفوظة لدار وعـــد